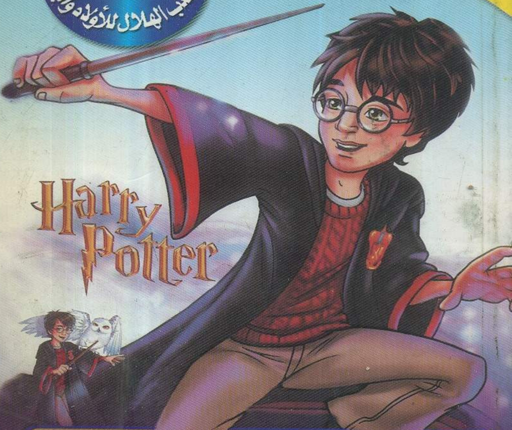
كتب الهلال للأولاد والبنات

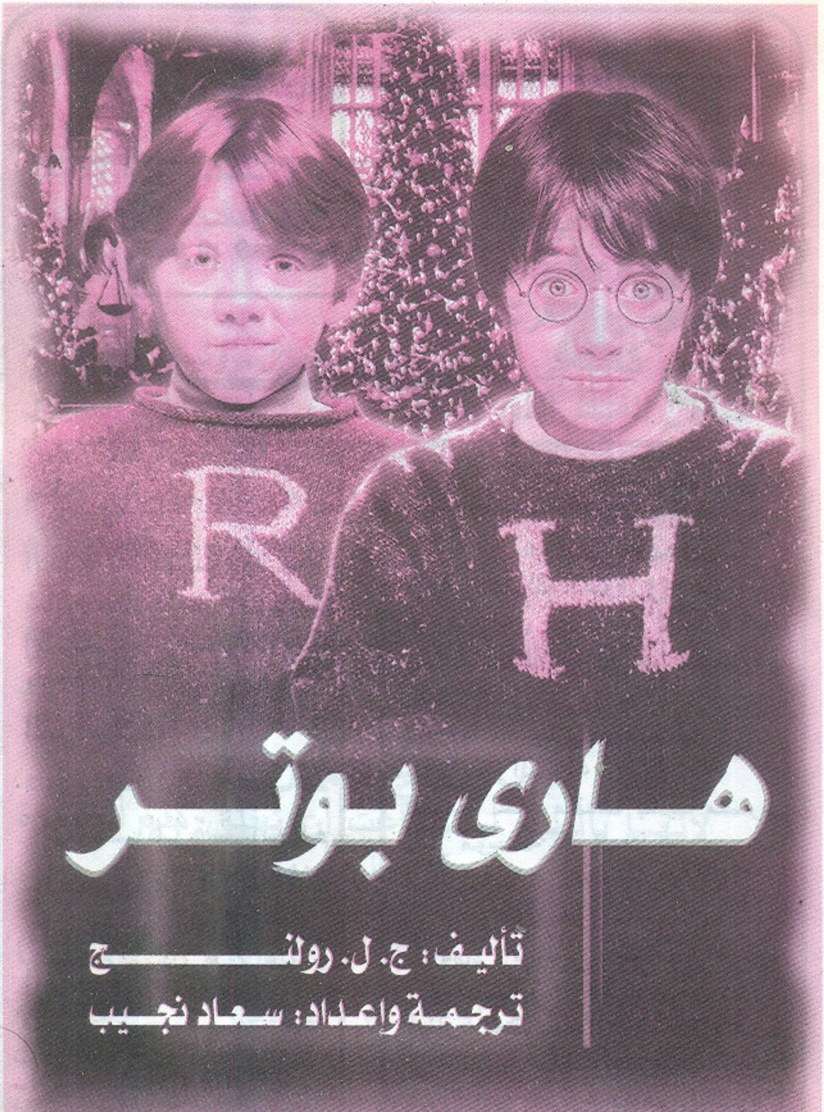
عدد خاص



هاري بوتر

تأليف : ج.ك. رولنج

ترجمة وإعداد: سعاد نجيب



هارى بوتر

تأليف: ج. ل. رولنج

ترجمة وإعداد: سعاد نجيب

دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

شعارنا

فى كل عدد جديد × جديد

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

رئيس التحرير

محمود قاسم



الإخراج الفنى : **حسن حسنى**

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) ٢٤ جنيها داخل ج . م . ع تسدد مقدما نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية.
البلاد العربية ٢٠ دولارا - أمريكا - وأوروبا وآسيا وأفريقيا ٣٥ دولارا - باقى دول العالم ٤٥ دولارا .
القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد.

أسعار البيع

الاردن ٧٥٠ فلسا - الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٦ ريالات - تونس ١,٢٥٠ دينار - المغرب ١٥ درهما - البحرين ٦٠٠ فلس - سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة - دبى/ أبى ظبى/٦ دراهم - غـزة / الضفة/القدس ٧٥ سنتا .

العناوين

الادارة : القـاهرة - ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط) .

المراسلات : ص. ب ٦١ العتبة - القـاهرة - الرقم البـريدى ١١٥١١ - تلغرافيا : المصور - القاهرة ج. م. ع.

تلكس : TELEX

92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

رحلة مع هارى بوتر

ليس هناك من حـديث رائع وجـذاب هذه الأيام سوي عن صبي صغير في الثانية عشرة من عمره يسمي «هاري بوتر».

لقد صار ظاهرة.

ليس فقط في عالم أدب الفتيان، وليس بمناسبة عرض الفيلم الذي يحمل عنوان «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» والأرقام الفلكية التي حققتها الروايات الأربع التي تدور حول مغامرات هذا الصبي في عالم السحـر الغـامض، وإيرادات الفيلمـين اللذين تم انتاجهما.

بل أيضا لأن مؤلفة هذه الروايات، صارت محط أنظار العالم، وتنافست وكالات الأنباء في رصد أخبار زفافها.

لقد صار ج. ف. رولنج ظاهرة خارقة.

لأنهـا بالطبع استطاعت أن تخلق هذه الظاهرة المثيرة للدهشة، واسمها «هاري بوتر».

تري، بماذا نبدأ؟

هل نتحدث عن حدود الأرقام الفلكية التي حققتها مبيعات هذه الروايات، أم عن إيرادات، الفيلم في الشهور الأخيرة؟ باعتبار أن ارتفاع الأرقام يعكس بالطبع درجة الإقبال الأقرب إلي حد الهوس، علي

التوغل في عالم «هاري بوتر» أو مشاهدة الفيلم.
الأرقام بالفعل خيالية، إنها تبدو أشبه بكرة الثلج، تكبر كلما تدحرجت من فوق الجبل، من نجاح إلي نجاح، وسط دهشة العالم.
لنبدأ الحكاية مع المؤلفة الاسكتلندية، التي أصرت أن يحمل اسمها الأحرف الأولي، علي غرار كبار كتاب العالم، خاصة في بريطانيا، من طراز «هـ. ج. ويلز» كاتب الخيال العلمي الشهير، و«د. هـ. لورانس» أبرز أدباء بريطانيا في النصف الأول من القرن العشرين، وتحول اسم المؤلفة جوان كاثلين رولنج إلي «ج. ل. رولنج»..
ولدت الصغيرة في عام ١٩٦٥، في مدينة بريستول الاسكتلندية، لأب يعمل عاملا في إحدي شركات السيارات، وقد تربت جوان بين أحضان الكتب، فاتخذت من صفحاتها اصدقاءها، وانبهرت بحكايات السحرة، وأحست أنهم أقرب الناس إليها، وتمنت لو تكتب عنهم قصصا مختلفة الايقاع.
ومرت السنوات بالصغيرة، حتي صارت شابة، وعملت سكرتيرة في إحدي الوظائف، يطاردها عشقها الغريب لزيارة المقابر، وتخيل كيف تكون الحياة، لو قام الموتي من مقابرهم.
ومثلما حدث للكاتبة الشهيرة «ماري شيللي» عام ١٨٢٣، حين حلمت بمخلوق فظيع،

فاستيقظت من النوم لتؤلف رواية يظهر فيها «فرانكنشتاين» لأول مرة، فإن «جوان» قد رأت عام ١٩٩٠ الصبي «هاري بوتر» في أحد أحلامها يزورها ويطلب منها أن تكتب قصة عنه.

وهكذا ولد «هاري بوتر» قادما من الأحلام الوردية وليس الكوابيس.

ذلك لأن، «هاري» قد جلب للفتاة «هاري» وكانت آنذاك في الخامسة والعشرين المزيد من الشهرة والمال والمجد.

ولعل «هاري» كان سببا في عدم نجاح تجربة الزواج الأولي، التي أسفرت عن انجاب ابنتها وجعلها تتنقل بين أكثر من وظيفة، وهي تجاهد في كتابة روايتها الأولي «هاري بوتر في مدرسة السحرة» والتي دفعت بها لأكثر من ناشر، فتعامل معها باستهانة شديدة، حتي تحمس لها أحدهم، وكانت الحصيلة الأولي للطبعة الأولي في بريطانيا قرابة ٥٠ ألف جنيه استرليني، وما أن صدرت الطبعة الأمريكية، حتي حققت ١٠٥ آلاف دولار، وهو رقم مرتفع بالنسبة لروايات أدب الأطفال والفتيان، وذلك عام ١٩٩٧.

وكما هو معروف، فإن الولايات المتحدة هي مقياس نجاح هذا النوع من الكتب، فسرعان ما تنبه الناشرون الأمريكان إلي أهمية الرواية، وبيع

من الطبعة الأولي للرواية الثالثة «هاري وسجين ازكابان» ستون ألف نسخة، وتصدرت الرواية لمدة عامين قائمة مبيعات الروايات، وتفوقت علي كل كتابات ومؤلفات «ستيفن كنج»، كاتب روايات الرعب الشهير، و«ماري هيجنز كلارل» مؤلفة الروايات البوليسية.

وصار الصدي عالميا، وذاع صيت «هاري بوتر» في كل أنحاء العالم، قبل أن تلتفت إليه السينما، فترجم إلي ثلاثين لغة، وحصل علي الكثير من الجوائز، وظل متصدرا أرقام المبيعات في كل البلاد التي ترجم إليها.

وكان لابد للكاتبة أن تستثمر النجاح، فعزفت علي تأليف روايات أخري كبيرة الحجم، يملأها الغموض، ومن بين هذه الروايات «هاري بوتر وكأس النيران».

لم يخطر ببال القراء في البداية أن وراء هذه الروايات الجذابة، كاتبة شابة، بل تعامل الكثير من القراء الذين يكاتبون دور النشر، وأيضا النقاد، معها علي انها رجل، لكن لم يكن مدهشا أن «جوان» امرأة، فمن المعروف أن أشهر من كتبوا روايات الغموض في القرن العشرين هن من النساء، مثل «آجاثا كريستي» و«ماري هيجنز كلارل»، و«ق. د. جيمس».

وتحولت الكاتبة إلي نجمة، رغم أن الناس لم تر صورتها إلا فيما بعد، وساعدها في ذلك رفضها عمل لقاءات صحفية أو تليفزيونية، بل لاحظت بساطتها المتناهية، فالثروة الضخمة التي حققتها لم تجعل رأسها تدور، فتنتقل للسكن في القصور، أو أن تشتري اليخوت لتقضي فيها الاجازات.

ولكن من هو «هاري بوتر» الذي تباع طبعاته الأولي بالملايين في الأسابيع الأولي لصدورها في بريطانيا. ووصل عدد النسخ المطبوعة في أنحاء العالم إلي ٦٦ مليون نسخة.

إنه ليس شخصا خارقا، بل هو وريث أسرة عمل أفرادها في السحر، وهو علي خلاف أغلب أبطال قصص السحر، والخيال الخارق، صغير السن، ولأن الصراع الأزلي بين السحرة الأشرار وبين من يملكون قدرات السحر الخير لاينتهي فإن والدي «هاري» قد قتلا علي أيدي الساحر «ثولد مور» وعلي الصغير أن يغوص إلي هذا العالم، ومعه أصدقاء بالغو الغرابة، أحدهما مقشة، والآخر «بومة».

ويعيش «هاري» في سلسلة من المغامرات المخيفة، المدهشة، مع أصدقائه من الأشرار من السحرة، ولأن البطل هنا طفل، فإن الروايات وجدت هويّ لدي القراء من جميع الأعمار.

وتري الكاتبة أن الإنسان مخلوق يحب الغيب، لذا، فالسحر يدهشه، ولأن للسحرة قدرات خارقة لا تحدث في الواقع، فإن هذا العالم، وجد هوي لدي الناس، والغريب أن «هاري بوتر» ليس طفلا عصريا، فهو يلتحق بمدرسة السحرة، ولايجيد ألعاب الكومبيوتر، فهل تتخيل أن بطل روايات، الأطفال في بداية القرن الحادي والعشرين، ليس من أبطال القصص العلمية، بل يطير عبر الأزمنة عن طريق ركوبه «مقشة».

الكاتبة إذن تستحضر الماضي، بكل مفرداته، وعالمه المدهش، والطريف بالطبع أن الناس مغرمة بهذا العالم، كأنها تهرب من خلاله بعيدا عن الحروب، والصراعات السياسية.

وحسب الكاتبة، فإنها استوحت عوالم «هاري بوتر» عندما زارت منزل إحدي صديقاتها، ففتحت صندوق الألعاب، لتري نفسها أمام علبة مليئة بالدميات، والجوارب، والمقشات، وتخيلت أن الحياة، قد دبت فيها، وقررت أن تكون صديقة لبطلها الذي لم يكن قد تشكل بعد بصورته النهائية «هاري بوتر».

ولا شك أننا أمام كاتبة لها طقوس خاصة في التأليف، فقد كتبت الرواية الأولي حين كانت تعمل مدرسة للغة الانجليزية، في البرتغال، حيث

عاشت مع زوجها الأول الذي كان يعمل صحفيا، وعندما عادت إلي بلادها قررت أن تكتب، وهي وسط الناس، وكم شاهد المارة فتاة شابة، تجلس أمام مائدة في إحدي المقاهي لا تكاد تتوقف عن التأليف، وتكاد الأشباح، والمخلوقات الغريبة تقفز من الصفحات التي تكتبها إلي الشوارع.

تقول «جوان رولنج»: كم أحب القصص البوليسية وتؤسرني الحبكات الغامضة، وقد التقيت في هذا مع القراء.

والغريب أن السينما قد تأخرت بعض الوقت إلي أن اكتشفت مدي السحر الخارق، الذي يتمتع به «هاري بوتر» فلم يتم التفكير في تحويلها سينما، إلا بعد أن تأكدت هوليوود من ترسيخ نجاح هذه الروايات، أي كان علي شركات السينما الأمريكية أن تنتظر صدور المزيد من الروايات.

لكن لم يكن الغريب أن المخرج الذي كان وراء هذا الاكتشاف هو «كريس كولمبس» الذي قدم العديد من الأفلام المدهشة عن عالم الأطفال، ومنها: «وحدي في المنزل»، بجزئيه، و«مغامرات بابا الشغالة» وفي نوفمبر عام ٢٠٠١ كان العرض العالمي الأول للفيلم، والذي تم فيه اختيار طفل أقرب في ملامحه إلي ما تخيلته المؤلفة، يدعي «دانييل راد كليف» ومعه مجموعة من الأطفال الذين قاموا بأدوار أصدقاء «هاري بوتر» بالإضافة

إلي نجوم بريطانيين كبار مثل «ريتشارد هاريس» و«ماجي سميث».

وتكلف الفيلم ١٥٠ مليون دولار، وحقق في اليومين الأولين لعرضه في الولايات المتحدة قرابة عشرة ملايين دولار، أي أنه حقق ما لم تحققه الأفلام الكبري في نفس الوقت.

حسبما ينشر آلاف عن «هاري بوتر» الروايات والفيلم، فإن هذا النجاح تحول إلي أرقام واحصائيات،. وذلك يعكس أن الفنون الآن صارت أرقاما، وسوف نورد هنا ما نشرته مجلة «بانوراما» الايطالية بمناسبة عرض الفيلم.

٩٠ مليون نسخة بيعت من كتب «هاري بوتر»

٤٠ لغة عالمية ترجمت إليها هذه الكتب، من بينها اللغة الصينية.

١٤٠ دولة مهتمة بالتعرف علي من يكون «هاري بوتر»

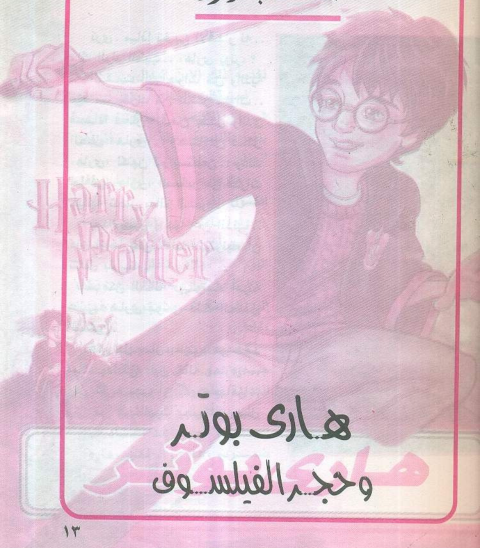
٢٠٠ ألف نسخة بيعت في إيطاليا من آخر رواية.

٦٠٠ ألف نسخة بيعت في فرنسا من آخر رواية.

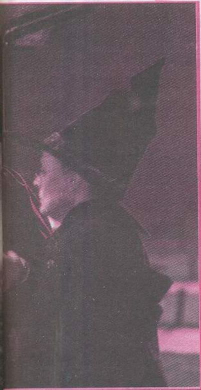
١٦٠ مليار ليرة إيطالية حصلت عليها الكاتبة عن حقوق المؤلف، بما يعني مليون دولار.

محمود قاسم

الكتاب الأول



هاري بوتر
وحجر الفيلسوف



ترى. ماذا تخبئ الأقدار له..
ذلك الولد الطيب.. «هارى بوتر» ؟
انتقمت الساحرات من والديه منذ ما يقرب من عشر سنوات.. فماذا فعلن؟ قمن بقتل والدى الطفل «هارى».. وحاولن قتل «هارى» لكنهن لم يستطعن.. وذلك لما فى «هارى» الصغير من قدرات خيالية تتصل بعالم السحر..

بعد رحيل والديه عن الدنيا.. كان لزاما على خالته «بيتونيا» أن تتكفل بتربيته.

لم تكن الخالة «بيتونيا» أمينة على «هارى بوتر» ذلك الطفل المسكين.

على كل حال، اليوم هو عيد ميلاد «دادلى» ابن خالة «هارى».. وكل شىء يجب أن يكون جاهزا.. وكل من فى البيت يجب أن يعمل

لخدمة ذلك الابن المدلل.

استيقظت الخالة «بيتونيا» مع شروق الشمس وأيقظت «هارى» بنفس اللهجة الفظة التى تخلو من الحنان.

«هارى». هيا.. أيها الطفل الكسول الغبى!

«آه! ماذا جرى ياخالتى؟»

أريد أن يكون كل شئ جيدا.. اليوم عيد ميلاد «دادلى»!

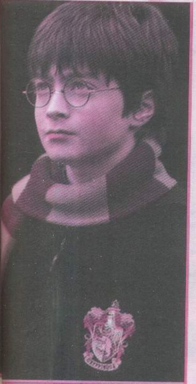
ارتدى «هارى» ملابسه وذهب إلى الردهة حيث توجد هدايا «دادلى».

كمبيوتر جديد.. جهاز تلفاز جديد.. و.. كل هذه الأشياء الجديدة والجميلة.

إن «دادلى» ذلك الطفل المدلل الممتلىء الجسم قد أعتاد على ضرب «هارى».. لكن «هارى»







عادة ما كان يهرب من أفعاله بذكائه الحاد.

كان وجهه نحيلا.. أسود الشعر..

أخضر العينين يرتدى نظارة طبية مستديرة.. وكانت هناك ندبة على جبينه.. وعندما سأل - منذ سنين عديدة - عنها: أجابته الخالة «بيتونيا» فى حدة:

إنها أثر جرح غائر حدث لك أثر الحادث الذى تعرضت له مع والديك! والآن لا تسأل عن شىء!

كان هذا هو أول درس تعلمه «هارى» ليعيش فى سلام مع تلك العائلة.

قال «دادلى» المتعجرف وهو يصطنع البكاء:

أماه.. قلت الهدايا عن العام الماضى.. كيف يحدث هذا؟

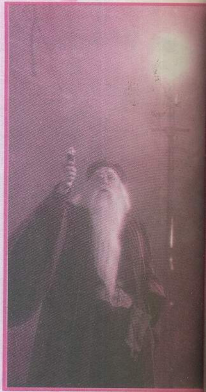
اخترق صياحه رنين جرس التليفون، ذهبت الخالة «بيتونيا» لترد على الهاتف.. وبعد دقيقة عادت.. لتخبر الجميع أن «مسز فج» مريضة.. ولن تستطيع استضافة «هارى» فى ذلك اليوم.. يوم عيد ميلاد «هارى».

اعتادت العائلة فى مثل هذا اليوم من كل عام أن تأخذ «هارى» لـ«مسز فج» ليمضى اليوم معها! كم كان يخشاها! كان لمنزلها رائحة كريهة!

واحتارت الخالة «بيتونيا»: ماذا أفعل الآن؟ من سيأخذ هذا الطفل الغبى؟!

ولكن.. بعد ساعة واحدة فقط..

لم يصدق «هارى» نفسه وهو يجد نفسه جالسا فى المقعد الخلفى من السيارة!! إنهم ذاهبون إلى





حديقة الحيوان!

ولكن ماذا لو حدثت أشياء غريبة كالعادة؟!

أينما كان يذهب «هارى» كانت تحدث أشياء أقل ما توصف به انها مثيرة!

مثلا.. فى يوم من الأيام.. عاد «هارى» من عند الحلاق ولكن الخالة «بيتونيا» ظنت أنه مازال أشعث الشعر فقامت - لسوء حظ «هارى» - بقص شعره حتى لم يبق سوى ناصيته لتخفى الندبة القديمة. ولكن فى صباح اليوم التالى استيقظ «هارى» من نومه ليجد شعره كما كان قبل أن تقوم الخالة «بيتونيا» بأداء مهمتها.

واندهش الجميع بالرغم من أن «هارى» قد أقسم لهم أنه لا يعرف كيف حدث هذا بين عشية



وضحاها..

لكنه اليوم يظن أن شيئا غير عادى لن يحدث!

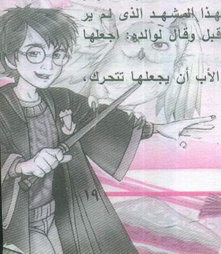
اتخذ الجميع مكانه فى السيارة زوج الخالة يقودها إلى حديقة الحيوان..

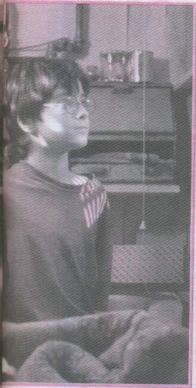
كان الجو صحوا وحديقة الحيوان ممتلئة بالزائرين من كل أنحاء البلدة..

«إنه يوم جميل!! هكذا قال «هارى».

بعد الغداء ذهبوا إلى بيت الزواحف. وراء الزجاج كانت السحالى والثعابين تزحف فوق قطع الخشب والأحجار. انبهر «دادلى» لهذا المشهد الذى لم ير مثله من قبل وقال لوالده: اجعلها تتحرك!

حاول الأب أن يجعلها تتحرك،





لكنه لم يستطع. حدق «هارى» النظر فى الثعبان.. فتح الثعبان عينيه فجأة ورفع رأسه ببطء وغمز بعينه لـ«هارى». اندهش «هارى» بشدة، ونظر حوله. وجد أن كل من كان حوله لم يلحظ شيئا. نظر «هارى» إلى الثعبان وغمز له.. أومأ له الثعبان.. سأله «هارى»: ما هو موطنك الأصلى؟ حرك الثعبان ذيله فى اتجاه لوحة معلقة على الزجاج مكتوب عليها: موطن هذه الثعابين هو البرازيل.

ولكن فجأة ضرب «دادلى» «هارى» على رأسه واسقطه على الأرض.. وانحنى «دادلى» على الزجاج..

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان.. اختفى الزجاج والتف الثعبان حول نفسه بسرعة..

وصرخ الجميع.. حتى حارس بيت الزواحف حدثت له صدمة.

ولكن أين ذهب زجـــاج بيت الزواحف؟ لا أحد يدرى!

●●●

اجتاز «هارى» امتحانات آخر العام بتفوق..

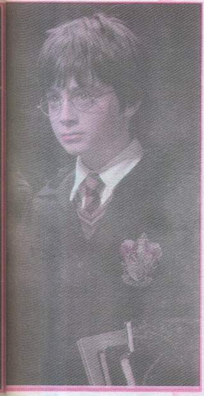
أسعد أوقاته كان يقضيها خارج المنزل.. وهو يتنزه فى الحدائق.. لكنه كان دائما يفكر فى الأجازة التى يجد فيها شعاعا من الأمل.

مـرت الأيام وكـان عليـه أن يلتحق بالمدرسة الثانوية.

فرح «هارى» أنه سيكون بعيدا عن ابن خالته «دادلى»..

فضلت الخالة «بيتونيا» أن تشترى ملابس «دادلى» المدرسية من أكبر محلات لندن. ولكن ماذا عن «هارى» اليتيم؟





فى أحد الأيام استيقظ ليجد خالته تقوم بإعداد ملابس رثة متسخة.. تعدها لتكون ملابس «هارى» للمدرسة الثانوية..

سأل «هارى» الخالة «بيتونيا» وغيوم الاحباط تخيم على المكان:

- ما هذا ياخالتى؟

- هذا زيك المدرسى!

- لا تكن أحمق! لقد قمت بصباغة بعض ملابس «دادلى» القديمة باللون الرمادى.. وها هى الملابس تبدو فى أجمل صورها.. لم يدر «هارى» ماذا يفعل..

هل يشكرها.. أم يلومها.. وكيف يمكن له أن يلومها وهو الذى تحرم عليه أن يسأل عن أى شىء..

جلس «هارى» والعائلة حول مائدة الطعام.. وقبل أن يبدأوا

تناول الافطار.. سمعوا طرقا على الباب.. أمرت الخالة «بيتونيا» ابنها «دادلى» أن يفتح الباب، لكن «دادلى» الكسول قال:

– ولماذا لايفتح «هارى» الباب! إنه ساعى البريد!

فتح «هارى» الباب، سلمه ساعى البريد خطابا مرسلا له.. مرسلا إلى «هارى بوتر» التقط «هارى» خطابه وحملق فيه.. لم يرسل له أحد طوال حياته – خطابا – من يكون الراسل؟ ليس لـ«هارى» أصدقاء أو أقارب غيرهم.. ولكن ها هو خطاب يصل إليه وعليه اسمه وعنوانه ولكن لم يكن عليه طابع بريد.

كل هذا حدث لـ«هارى» وهو لم يصل بعد إلى مائدة الطعام التى يلتف حولها أفراد العائلة..







صاح «دادلى»: أبى! «هارى» يمسك خطابا له!

- ماذا؟. من سيرسل له خطابا؟

خطف زوج الخالة «فيرنون» من يد «هارى» الخطاب.. ولكن «هارى» قال فى استعطاف: وقد لمعت دمعة فى عينيه:

- إنه خطابى!

قال «دادلى»:

- أريد أن أقرأ خطاب «هارى». كل هذا و«هارى» لايدرى ماذا يقول:

- إنه لى.. أريد خطابى!

- اذهبا إلى حجرتكما!

خشيت الخالة «بيتونيا» أن تكون الساحرات يتجسسن عليهن لصالح «هارى».. فكرت فى الأمر مليا.. هل تراسلهم؟ أم تتجاهلهم..

وفى النهـاية هداها تفكيـرها أن تتجاهل كل ما كان يحدث حولها!

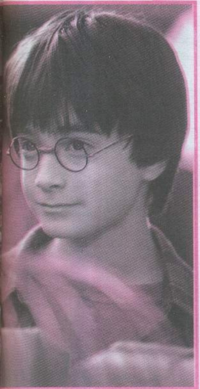
●●●

فى صباح اليوم التالى، حاول «فيرنون» أن يتودد إلى «هارى».. ولكن حـدث مـا لـم يكن فى الحسبان: فلقد وصل خطاب آخر لـ«هارى».. ومرت الأيام وتضاعف عدد الخطابات.. فـوصل فى أحد الأيام اثنا عشر خطابا.. وفى اليوم التـالى وصل أربعـة وعـشـرون خطابا.. وفى اليـوم الثـالث وصل أربعـــون خطابا.. وهكذا توالت الخطابات عليهم.

وجاء اليوم الأخير فى السنة العاشرة من عمر «هارى».. خمس دقائق وسيبدأ عامه الحادى عشر.. ثلاث دقـائق.. تلاطمت أمـواج البحر.. فقط دقيـقة واحـدة.. و..







ثلاثون ثانية فقط.. عشرون.. عشر ثوان فقط..

وعندما مرت الثوانى.. سمع الجميع صوت نقر على الباب! بووم!

سمع الجميع طرقا بالباب. حدق الجميع فى الباب.. وحمل زوج الخالة «فيرنون» مسدسه ولكن لم ينتظر الطارق حتى يفتح له أحد الباب.. اقتحم المكان بقوة.. إنه رجل عملاق يقف فى مدخل الباب. قال:

حقا.. لم تكن رحلة سهلة.. آه ها هو «هارى» الحبيب.. آخر مرة رأيتك فيها كنت طفلا صغيرا. إنك تشبه أبيك! طفلى الصغير.. أتمنى أن يكون عيد ميلادك هذا العام أسعد عيد ميلاد مر بك!

آه نسيت أن أعرفكم بنفسى..

أنا «هاجرد» حامل مفاتيح مدرسة «هوجـارتس» .. أنت تعـرف كل شىء عن «هوجـارتس» ، أليس كذلك ؟

أجابه «هارى» : لا لا أعرف أى شىء عن «هوجارتس» !

آه.. لقد منعوا عنك خطاباتي.. لكننى تصورت أنك تعرف شيئا عن «هوجـارتس» ، ولكن خـبرنى ألا تعرف شيـئـا عن عـالم والديك.. عالمنا ؟

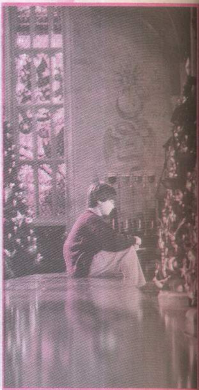
كيف فعلتما هذا به ؟

إن والديك يا «هارى» ذائعـا الصيت وأنت يابنى قد طبق صيتك الأفاق !

هل هذا صحيح ؟

قال «هاجرد» :

إنها مأساة حقا ! إنك لا تعرف قدر نفسك !







خيم الصمت على المكان.

«هارى».. أنت ساحر فذ.

ماذا تقصد ياسيدى!

أقصد أنه حان الوقت لكى تقرأ الخطابات الخاصة بك.

بدأ «هارى» قراءة خطابه:

مدرسة «هوجارتس» للسحر.

مدير المدرسة: دامبلدور.

عزيزى السيد «بوتر»:

يسعدنا أن نخبرك أن مكانك بمدرسة «هوجارتس» ينتظر مجيئك.

نرجو أن تجد القائمة الملحقة بالخطاب والخاصة بكل الكتب التى سوف تدرسها فى المدرسة!

كان الخطاب موقعا من مديرة المدرسة السيدة «ماكوجنجال».

سأله «هارى» خالته: هل كنت تعلمين اننى.. ساحر؟

بالطبع.. كنت أعلم.. نحن لا ننتمى إلى عالم السحر.. «ليلى» فـقـط.. أعنى أمك.. هى التى التحقت بتلك المدرسة وهناك قابلت والدك، ورحلا وتزوجا ثم انجباك.

وأكـملت: «أعـرف انك غـريب الأطوار مثلهما!»

سألها «هارى» فى لهفة: ولكنك أخبرتنى انهما ماتا أثر حادث أليم!

قال «هاجرد»:

آه.. يجب أن تـعـــــرف يا «هارى»..

الموضـوع بدأ عندما ظهر فى حـيـاة والديك «فـالديمور».. ذلك الساحر الشرير.. لقد قتل والديك.. كان والداك ساحرين طيبين. حاول أن يضمهما لفريقه من السحرة الأشرار. لكنهما رفضا، لذلك قتلهما منذ عشر سنوات.. كـان عـمـرك







عاما واحدا. حاول قتلك. لكنه لم يستطع.. هذا هو سبب الجرح الذى فى جبينك.. لذلك ذاع صيتك لأنك الوحيد الذى استطعت أن تقهر قوته برغم أنك كنت طفلا صغيرا حينئذ!

لكن ماذا حدث له؟

لقد اختفى فى نفس الليلة التى حاول قتلك فيها. قيل إنه مات!

لم يشعر «هارى» بالفخر أو السعادة لأنه ساحر.. قال «هاجرد» للخالة «بيتونيا»: هل ظننت انك تستطيعين أن تمنعيه من الالتحاق بمدرسة السحر.. لقد دون اسمه فى قائمة الدارسين منذ ولادته.. سيمضى هناك سبع سنوات.

وأخذ «هاجرد» الطفل «هارى» معه إلى عالم السحر والمجهول!

استيقظ «هارى» فى اليوم التالى وظن أن كل ما حدث

البارحة كان حلما.

لكنه رأى «هاجرد» العملاق نائما إلى جواره بعد أن تناولا الافطار قال «هاجرد» لـ«هارى»:

يجب أن تذهب إلى لندن لتشترى احتياجاتك للدراسة بمدرسة «هوجارتس»!

قال «هارى»:

لا يوجد معى نقود!

لا تقلق.. هل تظن أن والديك لم يتركا لك شيئا؟

وأكمل: عليك فقط أن تذهب لبنك الساحرات؟

وهل هناك بنك للساحرات

أجابه «هاجرد»: أجل أنه بنك تديره الجنيات!

خرجا سويا. كانت السماء صافية والشمس مشرقة.. سطح البحر يتلألأ فى ضوء الشمس.





قال «هاجرد» كأنه يحدث نفسه: هناك مشكلات كثيرة فى إدارة السحر!

سأله «هارى»: وهل للسحر إدارة؟

أجابه «هاجرد»: بالطبع. هناك إدارة لهم!

وصل «هارى» و«هاجرد» للمحطة.. أعطاه «هاجرد» قائمة الأشياء التى سيشتريها من لندن.. لم يذهب «هارى» إلى لندن من قبل.. ومع ذلك كانت رحلته موفقة.

أمضى «هارى» الأيام المتبقية على الدراسة مع الخالة «بيتونيا». لكن لاحظ أن «دادلى» صار يخاف منه.. وامتنعت الخالة «بيتونيا» وزوجها عن الحديث معه.. بقى «هارى» فى حجرته. كان لايؤنس

وحدة «هارى» سوى البومة وقراءة الكتب المدرسية المشوقة..

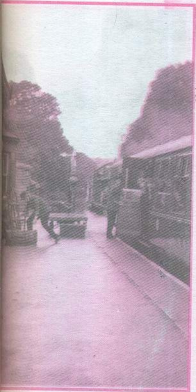
فى آخر يوم فى شهر أغسطس ظن أن عليه أن يتحدث إلى خالته وزوجها.. فعليه أن يذهب إلى محطة «كنج كروس» فى اليوم التالى.. سأله زوج خالته عن مكان المدرسة فأجابه «هارى»: لا أعرف.. على فقط أن أنتقل من الرصيف التاسع!

تعجب زوج خالته كثيرا فلا يوجد مكان يسمى بالرصيف التاسع.

استيقظ «هارى» فى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالى. كان متوترا لأنه سيرتدى ملابس السحرة، قام بمراجعة قائمة الكتب والأدوات التى سيحتاجها فى مدرسة «هوجارتس» وصل الجميع







إلى المحطة فى الساعة العاشرة والنصف.. لكنهم تركوا «هارى» فى المحطة وحده. لم يدر ما يفعل. كانوا يضحكون عليه.. ينظرون إليه فى سخرية.. فأمامه عشر دقائق ليلحق بقطاره..

لكنه فى النهاية التحق بالقطار المنشود. كان القطار ممتلئا بالتلاميذ الراحلين إلى مدرسة «هوجارتس».. التقى «هارى» بشقيقين توأم فى القطار. فوجىء بهما يقولان:

ها هو «هارى بوتر».

عرفاه من جرح جبينه الذى كان يشبه البرق. مرت ساعتان.

لم يتناول «هارى» افطاره.. لم يعطه أحد نقودا ليشترى الحلوى من قبل، والآن معه نقود كثيرة ليبتاع مايريد. وتعرف «هارى»

على «رون» زميله فى مدرسة «هوجارتس». كانت مع «رون» حلوى عجيبة سأله «هارى» عنها قال انها «شيكولاتة الضفادع».

سأله «هارى»:

هل هى ضفادع؟

أجابه «رون»: لا. لكن انظر للورقة التى بداخلها.

بحث «هارى» عن ورقة الشيكولاته، كان مرسوما عليها صورة رجل ذى ملامح غريبة. شعره فضى اللون. أنفه معكوف! كان مكتوبا أسفل الصورة اسم «البسى دامبلدور» مدير مدرسة «هوجارتس»، لكن فجأة اختفت صورة «دامبلدور» ظل «هارى» يحدق فى الورقة.

توقف القطار. تعجب «هارى» كثيرا، وجد «هاجرد» التلاميذ فى







استقباله. سكت الجميع.. مشوا فى طريق طويل.. فى آخره بركة قرمزية اللون. ركبوا المركب التى لم تستوعب سوى أربعة راكبين.. مروا عبر نفق مظلم. الذى بدا أنه يأخذهم إلى أسفل قلعة كبيرة. وقف «هاجرد» أمام القلعة، ودق على باب القلعة ثلاث دقات. فتح الباب على الفور، ظهرت ساحرة طويلة القامة ترتدى ثوبا أخضر.. بدت عابسة الوجه قال لها السيد «هاجرد»:

معى تلاميذ الفصل الأول!

قالت له: أشكرك يا «هاجرد».. سآخذهم معى من هنا!

كانت الردهة واسعة. مشى الجميع خلف السيدة «ماكوجنجال» عبر الممشى الرخامى.. دخل طلبة السنة الأولى غرفة خالية، تجمعوا

فيها ليتم تقسيم الطلبة حسب قدراتهم. دق قلب «هارى» بعنف فالان سيتم امتحانهم، امتحان أمام هذا الجمع الغفير من الطلبة والأساتذة! لم يتوقع «هارى» شيئا كهذا! نظر حوله فوجد الجميع خائفين! فتاة اسمها «هيرميون» كانت تتحدث همسا عن كل وسائل السحر التى تعرفها، وتساءلت أيهما ستحتاج.. لكن حدث شىء لم يكن فى الحسبان.. وصرخ الجميع.

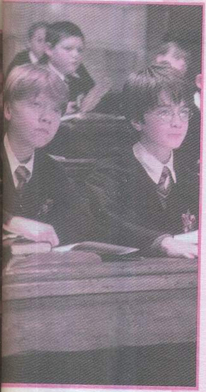
وفجأة، ظهر عشرون جنية أمامهم.

قالت الجنية الأولى:

آه.. إنهم طلبة جدد. يجب أن يتم تقسيمهم إلى فصول متعددة! تعالوا فالاحتفال سيبدأ على الفور.

خرج الطلبة خلفها إلى الردهة الكبرى. لم يتصور «هارى» من قبل





وجود مكان بهذا القدر من السحر والجمال مضاء بآلاف الشموع.. وبدأت مئات العيون تنظر إليهم.

وحولهم انتشرت الجنيات.. كالأقمار الفضية المتلألئة. نظر «هارى» إلى سقف الردهة ليتحاشى العيون الناظرة إليه.. فوجىء أنه مزدان بالنجوم الملونة.

سمع صديقته «هيرميون» تقول: إن السقف مثل السماء المزدانة بالنجوم ليلا. هذا صحيح!! لقد قرأت عنه فى كتاب تاريخ مدرسة «هوجارتس»!

وضعت السيدة ماكوجنجال كرسيا، أمام طلبة الصف الأول وفوقه وضعت قبعة سحرية.. تحركت القبعة.. وانفتح طرفها كالفم الكبير وبدأت القبعة فى الغناء. دوت القاعة بتصفيق حاد

عندما انتهت من الغناء. انحنت القبعة لتحيىّ جماهيرها. وبدأت تنادى على أسماء الدارسين الجدد. كانوا جميعا غير لائقين. وجاء الدور على «هارى بوتر». سمع «هارى» صوتا يهمس له فى أذنه: «إن الأمر صعب للغاية. أنت تحتاج إلى قدر كبير من الشجاعة، تمتلك الموهبة فأنت طفل طيب وتريد أن تثبت ذاتك. سأساعدك إلى طريق السحر والخير. ثق من هذا!! سيساعدك «سلايثرن»!

وضع «هارى» القبعة فوق رأسه وخطا عدة خطوات نحو الأمام. حدث ما لم يتصوره «هارى».. اختارته القبعة السحرية. صاح زملاء «هارى» فى فرح: سيكون «هارى» معنا!

جلس «هاجرد» أمامه على





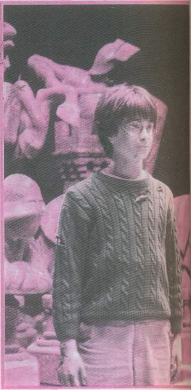
الجانب الآخر من الطاولة.. نظر إليه، ضحك «هارى» لكنه فوجئ بظهور ألبسى دامبلدور» أمامه. اندهش «هارى» بشدة. تذكره «هارى».. إنه نفس الشخص الذى رأى صورته على ورقة الشيكولاته.

واستأنفت القبعة السحرية دورها فى اختيار باقى الطلبة. وعندما اختارت باقى الدارسين الجدد، احتضنهم «دامبلدور» مدير المدرسة، وقال:

مرحبا بكم فى عام جديد فى مدرسة «هوجارتس» وليعلم الجميع أن «بوتر» زميلكم عبقرية فذة.. هو أفضل الساحرين فى العالم. والآن قبل أن تذهبوا إلى الفراش لتناموا هيا بنا نغنى نشيد المدرسة:

«هوجارتس»..
علمنا شيئا عظيما..
سواء كنت صبيا أو عجوزا..
فعقولنا مستعدة.
أن تتعلم أشياء جادة
مشوقة وهادفة!
لكن الآن عقولنا خلية.
لذا نريد أن نتعلم.
لذا فى المستقبل لن نتألم!
أعد لنا ما نسيناه.
أعد إلينا ما ضيعناه.
سنبذل أقصى مجهود
ونتعلم بغير حدود
أجل!
سنتعلم بغير حدود!

●●●



لفت «هارى» الأنظار اليه منذ أول يوم.. نظارته.. ملامحه.. وجرح جبينه.. اشتاق الجميع





لرؤيتـه مـن شـهـرتـه التى طـبـقـت الآفاق لقوة سحره ومركزه المرموق بين السحرة.

كـان عليهم أن يدرسوا الفلك.. أن ينظروا من التلسكوب الخـاص بكل منهم الى السماء ليلا.. كل يوم أربعـاء عند منتصف الليل ويعرفون أسماء النجوم وحركة الكواكب.

أمـا علوم السحر فكان يقـوم بتدريسها السيد «فليت» وهو ساحر نحيل الجسم قصير القامة.. وعندما قرأ قائمة اسماء الدارسين الجدد، وعندما قرأ اسم «هارى بوتر» صاح من فـرط اعـجـابه بقـوة سـحـره الخارقة والتى ورثها عن والديه.

تعلم «هارى» الكثـيـر على يد السيدة «ماكوجنجال»، تعلم كيف يحول الأشياء إلى مخلوقات. ففى



يوم من الأيام حولت الطاولة إلى خنزير ثم حولت الخنزير إلى طاولة ثانية. وفى نفس اليوم قامت باستخدام سحرها فى تحويل عود ثقاب إلى إبرة. كان الطلبة متلهفين لدراسة علم مهم جدا بالنسبة لهم هو فن الدفاع عن الذات ضد السحر الأسود!

فى صباح اليوم التالى، رأى «هارى» شيئا عجيبا: رأى كلبا له ثلاثة رؤوس. وعلم «هارى» الساحر بوجود لفافة غامضة تخصه. حملت البومة اللفافة لـ«هارى»، أثار هذا انتباه «هارى» وألقت بومة أخرى خطابا فوق اللفافة. وأحس «هارى» كثيرا بالسعادة بهذا الخطاب.. قرأه:

لا تفتح هذه العلبة عند الطاولة.. إنها تحتوى على هالة



النور الخاصة بك.. معك مقشة ستجعل كل من يراك يحبك ستقابل «أوليفر» الليلة فى الساعة السابعة لتتمرن على أعمال السحر.

كانت الرسالة موقعة من السيدة «ماكوجنجال».

ترك «هارى» القلعة فى الساعة السابعة وذهب إلى مكان واسع يشبه الأستاد.. حيث احتشدت الجماهير. حملت المقشة «هارى» وطارت به. وحلقت فوق الجميع.

ثم وصل «أوليفر» كان يحمل قفصا خشبيا قال له: الآن عرفت ما كانت تعنيه «ماكوجنجال».. سأعلمك الكثير الليلة.. ثم ستتدرب ثلاث مرات أسبوعيا.

قام بفتح صندوقه.. وجد «هارى» بداخلها أربع بلورات!

وهكذا مرت أربعة أشهر على

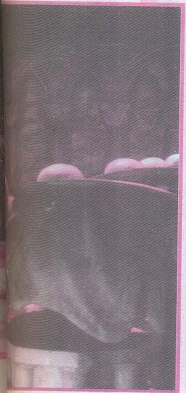
«هارى» داخل مدرسة «هوجارتس» وحل ميعاد عيد الهالوين (ليلة ٣١ أكتوبر)، وأعلن أحد الأساتذة أنه يستطيع بواسطة سحره أن يجعل الأشياء تطير.. وراحت بالفعل أشياء تحلق فوق المنضدة. لكن «هارى» سمع زميلته «هيرميون» تقول كلمة السر: «وينج ديوم»!

احتفل الجميع.. حلقت آلاف الخفافيش، ولكن حدثت مفاجأة.. جاء أحد الأساتذة وأخبر مدير المدرسة أن العملاق ذهب إلى البرج المحصن. وهتف الجميع فى خوف، قال مدير المدرسة: «لا تخشوا شيئا.. فقط اتبعوا تعليماتى»!

فكر «هارى» فى زميلته «هيرميون» فلم يجد لها أثرا بين زملائه.. سمع صوت «خطى ثقيلة







تقترب منه، ثم دوت صرخة فى المكان!!

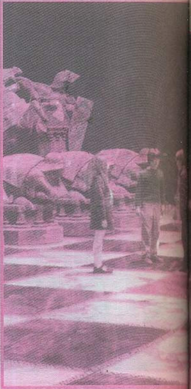
ظهر العملاق.. اقترب من «هيرميون» هرع «هارى» إليها، تسمرت «هيرميون» فى مكانها من الهلع، كانت عصا «هارى» معه، حطم بها رأس العملاق.. صرخ العملاق من الألم ووقع على الأرض. لكن ماذا حدث لـ«هيرميون»؟ لقد وقعت مغشيا عليها.. ونطق «رون» صديق «هارى» بالكلمة السحرية: وينج ديوم».

كان العملاق يحاول الوقوف ثانية، لكن اختل توازنه عندما سمع هاتين الكلمتين الساحرتين!

جاءت الأستاذة «ماكوجنجال»، كانت غاضبة للغاية.. دافعت «هيرميون» عن «هارى» و«رون».

قالت السيدة «ماكوجنجال» :
كـــان ممكنا أن يقـتـلكمـــا. اعتبركما محظوظين. ستكافآن أنتما الاثنان. سأخبـر مـدير المدرسـة. يمكنكما أن تنصرفا الآن!
وهكذا أصبحت «هيرميـون» صديقة «هارى بوتر» و«رون»!

●●●



وحلت أيام عيد الميلاد.. غطى الجليد مدرسة «هوجارتس»، لم يستطع «هارى» أن يقضى أجازة عـيـد الميلاد فى منزل الخالة «بيتـونيـا». لم يأسف «هارى» لذلك.. بل شعر أنه ربما سيكون عيد الميلاد هذا العام.
طلبت «هيرميون» من صديقيها «هارى» و«رون» أن يذهبا معها إلى المكتبة.
كان «هاجرد» قد حدّث «هارى»

عن ساحر يدعى «نيكول فلاميل».. وكانوا يريدون أن يعرفوا كل شىء عنه.



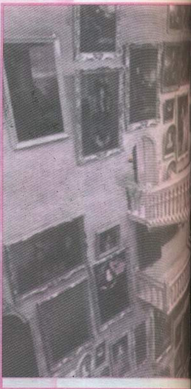
عندما عرف «هاجرد» برغبة «هارى» فى معرفة كل شىء عن «فلاميل» قال له: عليك أن تبحث بنفسك عن المراجع فى المكتبة.

تساءل «هارى»: ترى ماذا فعل «فلاميل» ليكتسب هذه المكانة.. وتدون قصة حياته فى كتاب؟

وأثناء بحثها فى المكتبة، انتقت «هيرميون» قائمة طويلة عن كتب عديدة. فى النهاية شعروا أنهم بحاجة لمساعدة أحد المدرسين.

قام «رون» بتعليم «هارى» طريقة السحرة أثناء لعب لعبة الشطرنج.. كان «رون» قد ورث علم السحر عن جده.

عشية عيد الميلاد ذهب «هارى»



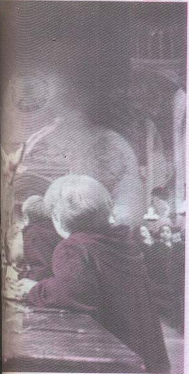
إلى الفراش وهو لا يتوقع أنه سيستيقظ فى اليوم التالى ليجد أشياء جميلة فى انتظاره.

فى اليوم التالى استيقظ «هارى» مبكرا. وقعت عيناه على مجموعة من العلب. سمع «رون» يقول له: عيد ميلاد سعيد! تعال نفتح الهدايا!!

كان مكتوبا على أول هدية من هدايا «هارى» (إلى «هارى» من «هاجرد»). وجد بداخلها آلة فلوت.. قام «هارى» بالنفخ فى آلة الفلوت.. فاصدرت صوتا كصوت البومة!

أما العلبة فكانت تحتوى على حلوى كثيرة مرسلة من صديقته «هيرميون».

أما العلبة الرابعة فكانت مثيرة للغاية.. إنها العباءة الخفية..



ارتدى «هارى» العباءة الخفية. نظر إليه «رون» وصاح: إن هذا عجيب حقا!

نظر «هارى» إلى نفسه فى المرآة.. رأى رأسه معلقة فى الهواء لكن كان جسده قد اختفى. لاحظ «رون» وجود بطاقة مع علبة العباءة الخفية كتب عليها: ترك والدك هذه العباءة الخفية ضمن ممتلكاته قبل وفاته. الآن حان الوقت لكى تتسلمها. عيد ميلاد سعيد يا «هارى»!

وأعجب «رون» كثيرا بالعباءة..

ذهب «هارى» إلى المكتبة وهو يرتدى العباءة.. مد يده إلى رف مكتبه فانفتح باب مسحور. عبر «هارى» الباب.. دخل غرفة وراء المكتبة.. بدت مهملة.. بها مقاعد ومناضد.. وفى الواجهة مرآة

ضخمة.. تقدم «هارى» من المرآة، لكنه رأى مجموعة كبيرة من الأشخاص يقفون وراءه.. كيف؟

لايوجد فى الغرفة سواه.. ربما يكونون أشخاصا خفيين.. نظر فى المرآة ثانية فرأى امرأة جميلة تبتسم له.. كانت عيناها تشبه عينيه.. همس لها «هارى» هل أنت أمى؟ أين أبى؟

نظر الأب والأم إليه وهما يبتسمان.

نظر «هارى» إلى الآخرين.. إنهم أفراد عائلته.. ابتسموا له وقاموا بتحيته فى حرارة.

شعر «هارى» بالسعادة والحزن فى آن واحد.

يجب أن يترك أبويه ويعود إلى فراشه، قال لأمه: «سأعود ثانية»!

فى اليوم التالى قص «هارى»





على صديقه ما حدث له فى الليلة السابقة. حزن «رون» كثيرا لأنه لم ير كل هذا، ولم يشارك «هارى» مغامرة البارحة.

قال «رون»: كنت أريد أن أرى كل أفراد عائلتك!

قال له «هارى»: تستطيع أن تراهم حين تريد!

كان «هارى» مفتونا بما حدث له فى الليلة السابقة. تذكر والديه.

إنه يشتاق لرؤيتهما ثانية.

تقدم «هارى» ومعه «رون» بخطى بطيئة..

كل منهما يرتدى العباءة الخفية. ووصلا إلى الباب المسحور. وقفا أمامه، دفعه «هارى»، ثم خلع العباءة وهرع إلى المرآة. رأى والديه وأفراد أسرته.



قال «هارى» لصديقه: ألا تراهم؟ إنهم أمامك!

قال له «رون»: أنا لا أرى سواك! هل ترى أفراد أسرتك أمامك؟

لا.. إننى وحيد.. أريد أن أرى أمى وأبى!

صاح «رون»:

هيا بنا!

ارتديا العباءة الخفية.. شاهدا قطة أمامهما تسللت من الباب المسحور، وخرجا من الحجرة فى سلام!

●●●

فى الليلة الثالثة ذهب «هارى» إلى المرآة المسحورة.. وهناك رأى والديه يبتسمان له.. ورأى جده يحييه بسعادة بالغة. والآن يجب أن تذهب يا «هارى»؟





تسمّر «هارى» فى مكانه.. ارتعدت أوصاله.. واستدار ليرى محدّثه.. إنه السيد «دمبلدور» مدير المدرسة. قال له: رأيت عائلتك فى المرآة يا «هارى» أليس كذلك؟ نعم!

ورأى «رون» نفسه زعيم الطلبة.. ترى ماذا يعنى ذلك؟

إن المرآة ترينا ما نحب أن نرى.. أنت على سبيل المثال لم تشاهد والديك من قبل. لكن كانت أمنيتك الغالية هو رؤية والديك.. أما «رون» فيريد أن يكون أفضل طالب، ويريد أن يبتعد عن الآخرين، لذلك رأى نفسه وحيدا!

●●●

نصح مدير المدرسة «هارى» ألا يبحث عن المرآة المسحورة.. لم يستطع «هارى» أن ينسى ما رآه

فى المرآة المسحورة.. وراح يحلم كثيرا بوالديه.

وهكذا انتهت أجازة عيد الميلاد.. وعادت «هيرميون» إلى «هارى» و«رون».. بدأوا رحلة البحث عن أمجاد «نيكول فلاميل».. تذكر «هارى» فجأة أنه قرأ اسم «نيكول فلاميل» على ورقة الشيكولاته التى أكلها فى القطار.. «نيكول فلاميل» ساحر عظيم.. إنه صانع حجارة الفلاسفة.. لم تصدق «هيرميون» ما قاله «هارى».. قالت:

هل نسيت الدروس القديمة فى الكيمياء.

لقد اهتمت بصنع «حجارة الفيلسوف» إنها مادة خرافية ذات قدرات فائقة، تستطيع قطعة الحجر أن تحول أية مادة إلى ذهب وتوفر





إكسير الحياة.. سر الخلود.. قيلت أشياء كثيرة عن «أحجار الفيلسوف» عبر القرون.. ولكنها ملك السيد «نيكول فلاميل»؟.
احتفل «نيكول فلاميل» بعيد ميلاده.. عمره الآن ستمائة وخمسة وستون عاما.. ويعيش مع زوجته فى ديڤون!

●●●

ذهب «هارى» و«رون» وصديقتهما «هيرميون» إلى كوخ السيد «هاجرد» المظلم.
كان هناك تنين أطلق عليه «هاجرد» اسم «نوربرت».. ضحك «هارى» لرؤيته وقال:
لقد قام السيد «هاجرد» بتربية التنين كأنه حيوان مستأنس.. لذلك هو وديع مثل أرنب صغير.
كان «هارى» مهتما بـ«هاجرد»



باعتباره حامل مفاتيح مدرسة «هوجارتس».. ربما لا يعرف أحد أنه يخبئ تنينا فى كوخه.

بعد أن تناول «هارى» إفطاره.. أحضرت له بومته رسالة من «هاجرد» يقول فيها: إن التنين يضع بيضه الآن!

صاح «هارى»: هذا مدهش.. ربما لن يتاح لنا ثانية أن نرى تنينا يضع بيضا.

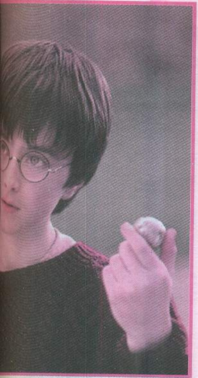
قال له «رون»:

إن تربية التنين أمر مخالف للقانون.. ربما سيسبب لنا تواجدنا فى كوخ «هاجرد» بعض المشاكل.

قال له «هارى»:

لا تكن أحمق!

وافقت «هيرميون» زميلها «هارى بوتر» على أن يذهبا إلى كوخ «هاجرد».. وهكذا ذهبا



ومعهما «رون» إلى الكوخ.. دخل الثلاثة الكوخ ووجدوا «هاجرد» الذى بادرهم قائلا:

لقد وضع التنين البيضة!

كانت البيضة موضوعة فوق المنضدة.. وشىء يتحرك بداخلها ويصدر صوتا لينبئ عن خروج تنين صغير للحياة.

وبالفعل خرج من البيضة تنينا صغيرا. أدار التنين الصغير رأسه فى الحجرة باحثا عن أمه حتى وجدها. قال «هاجرد» بحنان:

«يا إلهى .. إنه يعرف أمه».

●●●

بعد أسبوع أشار «هارى» على «هاجرد» أن يطلق التنين الصغير فى الغابة، لكنه رفض.. فهو لايزال صغيرا على حياة الغابة.

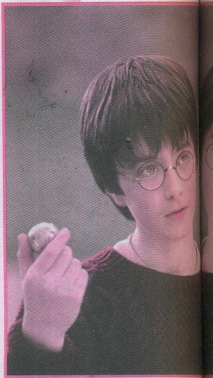
اختار «هاجرد» للتنين الصغير اسم «نوربرت».

كان شقيق «رون» ويدعى «شارلى» يقوم بعمل دراسات متخصصة عن حيوان التنين فى رومانيا.. اقترح «هارى» على «رون» أن يرسلوا له التنين «نوربرت».. يمكن لشارلى أن يقوم بتربيته ثم ينقله بعد ذلك إلى الغابة.

لاقت فكرة «هارى» استحسان «رون» وبالفعل أرسل إلى أخيه خطابا يقترح فيه عليه أن يتولى أمر التنين.

أرسل «شارلى» خطابا يقول فيه:

سأسعد كثيرا بهذا التنين النرويجى الأصل.. يمكن أن ترسله





مع بعض الأصدقاء.. يمكنكم نقله إلى البرج الأعلى وهناك يمكن أن تقابلوا أصدقائى حيث لن يراكم أحد!

وهكذا نقل «هارى» وأصدقاؤه التنين إلى البرج الأعلى، ولكن كانت السيدة «ماكوجنجال» تتبع خطاهم.. وهكذا لم يخف ما حدث على السيد «دامبلدور» مدير المدرسة. أوكل السيد «دامبلدور» أمر «هارى» واصدقائه إلى السيد «فيليش» الذى فكر كثيرا كيف يعاقب هؤلاء التلاميذ الذين قاموا بخرق قوانين المدرسة.. وفى النهاية خطرت له فكرة. أخذ السيد «فيليش» كلا من «هارى» و«رون» إلى الغابة ليلا، وقال لهما:

الآن سأترككما هنا.



صاح الاثنان معا:

هنا؟ فى الغابة؟ فى ظلمة الليل؟

لم يعرهما السيد «فيليش» أى اهتمام رغم تحذيرهما، وتركهما فى الغابة، كانت الغابة مظلمة.. يسودها الصمت.. مشيا بهدوء، أسفل ضوء القمر عبر غصون الأشجار، وعندما سمعا خرير مياه.. عرفا أنهما اقتربا من الينبوع.

اندهش «هارى» و«رون» كثيرا.. لقد وجدا «هاجرد» أمامهما وسمعوا صوتا غريبا. ظهر لهم فجأة مخلوق عجيب، نصفه العلوى على هيئة رجل ونصفه السفلى على هيئة فرس. عرفه «هاجرد» على الفور، وقال: آه.. إنه انت





«يارونان» !

تقدم منه وصافحه.. قال لهما «هاجرد» :

«إنه قنطور» !

سأله «هارى» : وما هو القنطور؟

أجابه «هاجرد» : إنه كائن خرافى نصفه رجل ونصفه فرس!

قال «هارى» : آه كم تمتلئ الغابة بالأسرار!

حيا «رونان» «هاجرد» الذى قال له: أعرفك بالطفل الفذ. «هارى بوتر» وصديقته «هيرميون» هما تلميذان فى مدرسة «هوجارتس».

وتعرف «هارى بوتر» و«هيرميون» على قنطور آخر قال لـ«هارى» اسمى «فرينز» إننى



أعرفك، أنت «بوتر» الصغير.. الغابة ليست المكان الآمن بالنسبة لك.. هل يمكنك أن تركب فوق ظهرى.. أريدك أن تخرج من الغابة الآن! عليك أن تصل إلى الشىء الذى سيجعلك قويا.. هل تعرف ماذا أقصد؟

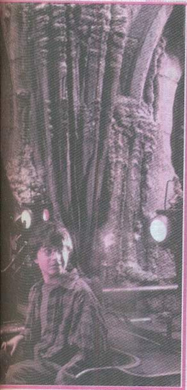
إنك تقصد حجر الفيلسوف.

أجل!

أصبح «هارى» لا يفارق «رون» و«هيرميون» وذات ليلة مروا بممر وجدوا فى آخره غرفة مضاءة.. مليئة بالطيور.. مزدانة بالجواهر.. ولكن كانت الطيور تحلق فى سقف الغرفة.. أمام الغرفة كان يوجد باب حاولوا فتحه لكنهم لم يستطيعوا .. قال «هارى»:

هذه الطيور ليست طيورا





عادية.. إنها مفاتيح.. مفاتيح مجنحة انظروا اليها جيدا.

كان من الصعب الامساك بهذه الطيور، لكنهم استطاعوا فى النهاية أن يمسكوا بطائر كان وراء الباب.. فتحوا الباب بواسطة هذا الطائر.. فجأة أضيئت هذه الغرفة.. كان «هارى» و«رون» ومعهما «هيرميون» يقفون عند رقعة الشطرنج وراء أفراد اللعبة.

قال «رون»: سنكون نحن رجال اللعبة!

قاموا باللعب مع رجال حقيقيين. كسب «هارى» الدور الأول. وألقى الملك الأبيض تاجه عند قدم «هارى».

مر «هارى» وصديقاه بباب آخر مكتوب عليه:

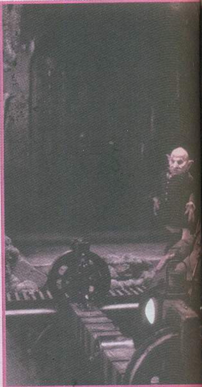
«الخطر أمامكم.. والحماية وراءكم.

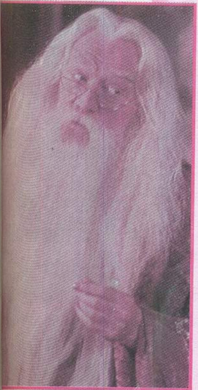
سيساعدكم اثنان منا أينما كنتم».

وجد «هارى» المرآة المسحورة.. إنها المفتاح الذى سيجعله يجد «حجر الفيلسوف» ولكن كيف؟. تلك هى المسألة، نظر «هارى» إلى نفسه فى المرآة ورأى نفسه خائفا وفجأة، وضعت الحجارة فى جيبه. سألها الساحر الشرير الموجود بجوار المرآة:

ماذا رأيت فى المرآة؟

وضع الحجر فى جيبه.. وشعر «هارى» بشىء ثقيل يوضع فى جيبه لم يرد «هارى» أن يصرح بما رأى.. سئل: ماذا ترى فى المرآة المسحورة..»





قـــال: أرى «داملبـــدور يصافحنى..»
لكن صاح صوت فى المكان: «إنه يكذب! الآن اعطنى الحجـر وإلا ستموت!»
قال «هارى» لن أعطها لك!
ققفز عبر الباب الملتهب.. صاح «فـلاديمور» (قـاتل أبويه) من الغضب..
شعر هارى بألم فى جبينه...
حـاول «فلاديمور» الامساك به ولكن احترقت يداه.. فقد «هارى» الوعى!
عندمـا أفـاق «هارى» من غيبوبته.. رأى أمامه وجه مدير المدرسة «دامبلدور».. طمأنه.. لم يستطع أى شرير أن يأخذ الحجر من جيبه.. ما حدث هو سر. سأل

«هارى»: «كم يوما امضيت هنا؟»

«ثلاثة أيام! لقد تحطم الحجر..»

سأل «هارى» بلهفة: «هل هذا سيصيب «نيكول فلاميل» بأذى؟»

قال له «دامبلدور» مبتسما:

«إن كل شىء على ما يرام.. إن معه اكسير الحياة!»

«لماذا يريد فلاديمور أن يقتلنى؟»

«ستعرف هذا عندما تكبر.. عندما تصبح مؤهلا لذلك.. ماتت أمك.. لتنقذك من شر «فلاديمور».. ولكن «فلاديمور» لا يعرف سر الحب.. بل يعرف الحب ذاته.. فالحب أقوى من أى شىء.. والشخص الذى يحبنا ورحل عنا سيمنحنا الأمان للأبد!»





سأل «هارى»: «كيف وصل الحجر الى جيبى؟

كيف انتقلت من المرآة الى جيبى؟»

ابتسم «دامبلدور» وأجابه:

«سؤال ذكى!

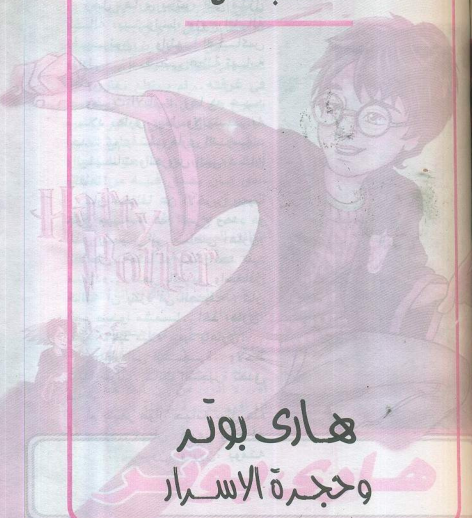
كنت تريد أن تحصل على الحجر.. هكذا انتقل الى جيبك!

والآن كفاك اسئلة!

وهكذا احتفل «هارى» واصدقاؤه بحفل نهاية العام.. واجتازوا امتحانات الصف الأول بتفوق.. لذا صفق لهم الجميع!

انتهى الكتاب الأول

الكتاب الثانى



هارى بوتر
وحجرة الاسرار



رحل «هارى بوتر» الى منزل الخالة «بيتونيا» وزوج الخالة «فيرنون».. وابنها المشاكس «دادلى».. ليقضى عطلة نهاية العام.

ومرت الأيام .. وها هو عيد ميلاد «هارى» يحل ولا يشعر به أحد.. كم يفتقد هارى المدرسة.. والجنيات والدروس التى كان يتلقاها!

كان مختلفا عن الآخرين بسبب جرح جبينه... هذا الجرح وحده هو الذى يشير الى ماضى «هارى» الغامض.. هكذا لم يتذكر أحد عيد ميلاده... شعر بالضيق واستأذن خالته أن يتنزه فى الحديقة.. كان الجو صحوا مشمسا.. أخذ «هارى» يغنى: «عيد ميلاد سعيد ياهارى!»

– نظر الى الشجرة.. ولاحظ شيئا غريبا: كانت الشجيرة تحدق فيه..

لم يشعر طوال حياته بمثل هذه الوحدة.. كان «هارى» يريد أن يرسل لـ«هيرميون» و«رون» بومته

بخطاب ولكنه آثر ألا يفعل.. انهما لم يردا على خطاباته.. ولم يرسلا له خطابا طوال الأجازة..

.. دخل «هارى» غرفته، لكنه تسمر فى مكانه.. لأنه رأى شخصا فى غرفته.. لم يستطع «هارى» أن يصرخ من هول المفاجأة خوفا من خالته.. كان مخلوق صغير يجلس على فراش «هارى».. على الفور أدرك «هارى» أن هذا هو المخلوق الذى كان يحدق فيه من خلال الشجيرة..

رحب به «هارى» قال له ذلك الكائن الصغير:

– سيدى «هارى بوتر» اسمى «دوبى»

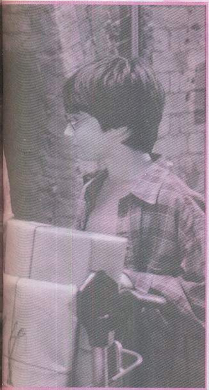
شرف لى أن أراك.. أنا «دوبى» الجنى..!!

«لكن» ما الذى أحضرك الى هنا؟

«آه ... جئت ياسيدى لأقول لك آه.. لا أدرى من أين أبدأ حديثى.. أنا أقوم بخدمة عائلة السحرة فأنا







جنى المنزل.. وأنا لا أريدك أن تعود الى مدرسة هوجارتس!

قال «هارى» بتعجب : ماذا؟ يجب أن أعود للدراسة عندما تنتهى الاجازة.. ستبدأ الدراسة فى الأول من سبتمبر.. انك لا تدرى ما الاقيه هنا من سوء المعاملة.. ولكن عالمى الحقيقى هو مدرسة «هوجارتس» .

صاح «دوبى» :

«لا ... إن «هارى» يجب أن يبقى فى أمان.. أنت ياسيدى ساحر عظيم.. اذا عدت الى مدرسة هوجارتس ستكون حياتك فى خطر!

تساءل «هارى» : لماذا؟

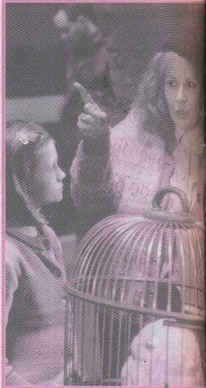
«هناك مؤامرة ياسيدى.. لارتكاب أشياء فظيعة فى مدرسة هوجارتس للسحر هذا العام علمت بهذا منذ عدة أشهر...»

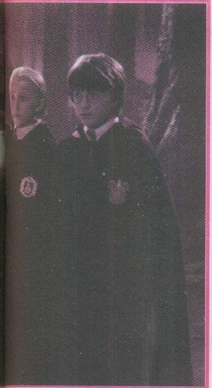
«ماذا تعنى بارتكاب أشياء فظيعة؟»

«من يتآمر على؟»

سيدتى أحذرك.. هذا ليس له علاقة بالساحر الشرير فلاديمور..

الذى حاول قتلك وأنت طفل!»
«هل له أخوة؟»
«لا .. يا سيدى!»
لا أحد يستطيع أن يتحدى قوى السيد «دامبلدور» .. مدير المدرسة .. لن تبعدنى عن المدرسة لى اصدقاء اعزاء هناك.
صاح «دوبى» فى دهاء:
«أصـدقـاء؟ وهل تظن انهم يبادلونك حبا بحب.. هل أرسلوا لك خطابات منذ بداية الأجازة!»
«وكيف عرفت ذلك؟ انك تمنع وصول خطاباتهم لى. إليس كذلك؟»
«لا تغضب يا سيدى.. كنت أعتقد أنك لو ظننت أن أصدقائك قد تركوك ونسوك.. لن تفضل العودة الى المدرسة!»
أخـرج «دوبى» الخطابات من عباءته الفضفاضة، حاول «هارى» الامساك بها ولكن قفز «دوبى» فى الهواء فجأة.. قال:
«سـأعطيك كل الخطابات لو





وعدتنى ألا تعود لمدرسة هوجارتس!»

«لا ... لن أعدك!»

قال «دوبى»: أذن لم تترك لى فرصة الاختيار!

قبل أن يتحرك «هارى».. كان «دوبى» قد فتح باب الغرفة وهبط الى الدور الأسفل..تبعه «هارى». كانت الخالة «بيتونيا» قد اعدت بودنج قشدى قام «دوبى» بالقائه على ارضية المطبخ.. تسمر «هارى» مكانه.. سيظن الجميع انه هو الذى فعل ذلك بنفسه.. قال له زوج خالته:

«احضرت لك البومة هذا الخطاب هلا قرأته بصوت مرتفع!»

اخذ «هارى» الخطاب وقرأه:

«عزيزى السيد بوتر

نما إلى علمنا أنك قمت باستخدام السحر منذ دقائق واحدثت جلبه فى منزل خالتك.»

«لقد حُرم على السحرة الصغار ان يستخدموا ملكاتهم السحرية خارج المدرسة.. واذا حاولت أن تكرر هذا

مرة ثانية سيتم فصلك من المدرسة!

قال له «فيرنون»:

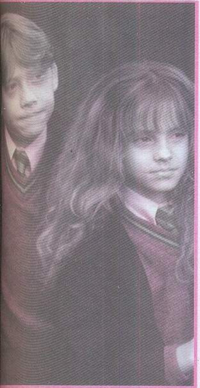
«سأقوم بسجنك فى غرفتك.. ولن تعود الى تلك المدرسة.. واذا حاولت أن تستخدم السحر ثانية ستفصل من المدرسة!

تمنى «هارى» أن ينقذه أحد، كان باب غرفته موصدا عليه.. فى صباح اليوم التالى.. كان هناك صبى ينظر الى «هارى» من خلف النافذة.. إنه «رون» صديق «هارى».. صاح «هارى»: رون.. كيف جئت الى هنا؟»

كانت هناك عربة خضراء تقف فى الهواء.. وفى المقاعد الخلفية كان يجلس «فريد» و«جورج» شقيقا «رون» التوأم: قال رون «لهارى»: جئنا لنأخذك معنا ستمضى الاجازة فى منزلنا!

خرج «هارى» من النافذة.. وركب العربة التى انطلقت بهم الى منزل عائلة «رون».





قص عليهم ما حدث من «دوبى»..

«هل تظنون أنه كذب علىّ؟

قال له «فريد»:

«إن للجنى قدرات سحرية لا يمكنه استخدامها إلا بإذن من سيده.. شخص ما أرسل «دوبى» اليك ليمنعك من العودة الى المدرسة. هل يوجد شخص يكرهك هناك؟

«أجل! مالفوى»!

وصلوا الى منزل عائلة «رون»..أحسنت السيدة «ويسلى»، والدة «رون» استقبال «هارى».

كانت الحياة فى منزل عائلة «رون» مختلفة عن حياة «هارى» السابقة فى صباح اليوم التالى عندما نظر «هارى» فى المرأة، سمع صوتا يصر من المرأة يقول له: اصلح هندامك ياولد!

كان الجميع يحبون «هارى».

أوشكت الاجازة على الانتهاء..

جاء موعد شراء الكتب والأشياء المقررة على التلاميذ..

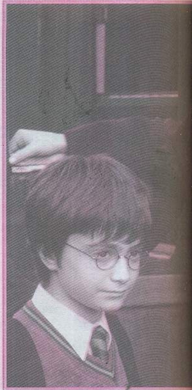
ايقظت السيدة «ويسلى» «هارى» وابنائها فى الصباح الباكر.. وقد جهزت لهم الشطائر..

كانوا ذاهبين الى لندن.. ولكن كيف؟

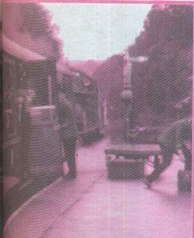
ليس عبر مترو الأنفاق، كما تصور «هارى»، ولكى عبر المسحوق الطواف.. طلبت منه السيدة «ويسلى» أن يأخذ بيده المسحوق من أصيص الزرع.. وتقدم «فريد» الى النار وألقى بالمسحوق فيها.. صاحت النيران بأصوات مختلفة.. صار لونها أخضر.. تقدم «فريد» نحوها، وقال: الى حى دياجون!

فعل الجميع نفس الشىء وعندما جاء الدور على «هارى».. اقترب من النار لكنه لم ينطق الكلمات بوضوح.. ترى ماذا سيحدث له؟

.. ودخل «هارى» دوامة النيران الخضراء.. وأخذت تضى.. وقع على قطعة حجر باردة.. وتحطمت نظارته..







أمسك «هارى» نظارته المتحطمة وشعر بالوحدة.. أى مكان هذا؟ انه لا يدرى! إنه فى متجر فى حى «نوك تاون» يبيع ادوات السحر الشرير.. يا للعجب! ها هو «مالفوى» - زميله الذى لا يحبه - يدخل ومعه والده.

حاول «هارى» أن يخرج من المتجر وبالفعل خرج.. شعر بالضيق.. سمع صوتا يهمس له فى اذنه «لست وحدك ياعزيزى!».

وجد إمامه «هاجرد»! ياللمفاجأة السارة!

قص «هارى» عليه كل ما حدث.. وفجأة وجد «رون» امامه وباقى افراد عائلته.. قالت والدة «رون» لهارى: «كنت قلقة عليك»!

انتهت الاجازة الصيفية.. سيعود «هارى» لهوجارتس . انه سعيد لذلك جدا.. ركب الجميع السيارة وصلوا الى محطة كروس.. ركب الجميع القطار ما عدا «هارى» و«رون» «لم يستطيعا أن يتخطيا الحاجز الذى يفصلهما عن القطار... خطرت لرون

فكرة مجنونة: يمكننا بواسطة السحر أن تجعل السيارة تطير بنا فوق القطار الذاهب الى مدرسة هوجارتس!

وبالفعل.. هذا ما قام به ومعه هارى وليعرف رون الاتجاه الصحيح لمسار السيارة

جعل السيارة تطير وتحلق فى نفس اتجاه القطار . شعر انهما فى فيلم مدهش.. ولكن فجأة بدأت السيارة تصدر صوتا أشبه بالأنين.. فجأة سقطت السيارة بهما ، واصطدمت بشجرة صفصاف.. ولكن الشجرة بدأت تتحرك من مكانها وتتقدم نحو «هارى» و«رون» لتثأر منهما.

وصل «هارى» و«رون» الى المدرسة.. ولانهما استخدما السحر.. تمت معاقبتهما. أمر مدير المدرسة أن يتم حبسهما فى غرفتهما.

بعد ذلك بدأ «هارى» و«رون» واشقاء «رون».. «جينى» و«فريد»







«جورج» يتلقون دروسهم بانتظام..
كانت دروس السيدة «ماكجوجنجال» صعبة للغاية كان مطلوبا من «هارى» إن يحول خنفساء الى زر ولكنه لم يفلح فى ذلك.

وحل الشتاء.. وتساقط المطر فوق نوافذ القلعة قابل «هارى» «نيك» شبح البرج - قال له «نيك»:
«أن عيد القديسيين سيوافق ذكرى وفاتى وسأحتفل بهذه المناسبة.. هلا حضرت الى الحفل وافق «هارى» وشعر بالأسى من أجل الشبح.. شكره «نيك».

وجاء عيد القديسيين وحضر «هارى» و«رون» حفل ذكرى وفاة «نيك» وعندما انتهى الحفل وانصرفا.. سمع «هارى» صوتا يهمس له فى أذنه: اريد أن أقتل!

لم يسمع أحد الصوت سوى «هارى». كانت هناك كلمات مكتوبة على الحائط: فتحت حجرة الاسرار.. ياوريث «احترس من الأعداء!»
كانت هناك القطة «نوريس»

معلقة من ذيلها ويبدو عليها الفزع اتهم الجميع «هارى» أنه فعل بها هذا، ولكن «دامبلدور» مدير المدرسة قال: لا.. أن «هارى» برىء.. أنه لا يملك قوى السحر الشرير!

حان وقت درس: «تاريخ السحر»، وجاء المدرس السيد «بنز».. بادرت «هيرميون» وسألته فور دخوله حجرة الدرس: اريد أن أعرف شيئا عن حجرة الأسرار!

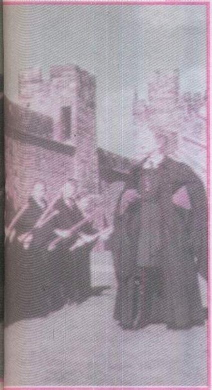
قال «بنز»: حسنا.. بدأت القصة منذ الف عام تقريبا.. اسس المدرسة اربعة من السحرة هم: «جريفوندر».. «بلاف».. «رافنكلو» .. و«سلايثرن»..

ثم أنشأوا القلعة.. وقع خلاف بينهم، وانفصل عنهم «سلايثرن» ومن هنا.. جاءت أسطورة حجرة الاسرار.. يقال انه توجد حجرة خصية فى القلعة.. أغلقها «سلايثرن».. ولن يفتحها الا وريث «سلايثرن»..

اقترحت «هيرميون» على «هارى»







و«رون» ان يذهبوا الى «مالفوى» ويطرحوا عليه عدة أسئلة ليعرفوا حقيقة «حجرة الأسرار»..

ولكن كيف ؟

قالت «هيرميون»: سنشرب الشراب السحرى الذى يغير ملامحنا لمدة ساعة..واقترح ان تتخذ شكل اصدقاء «مالفوى» وعلى رأسهم «كريب» !.

قص «هارى» على «رون» و«هيرميون» ما فعله «دوبى» وما قاله له تساءلت «هيرميون»: ترى هل فتحت حجرة الأسرار من قبل؟

يبدو أن والد «هالفوى» قد فتحها من قبل. وأخبر ابنه عن كل شىء يتعلق بها!

قالت «هيرميون»: يجب أن نأخذ ثلاث جرعات من الشراب السحرى.. وسأحضر لكما هذا الشراب! بعد أسبوع، كان الأصدقاء الثلاثة يمشون فى الردهة الكبرى.. فوجئوا بعدد من الطلبة مجتمعين ويتحدثون أن نادى المبارزة، سيعقد اجتماعا اليوم.. لم يهتم «هارى» بالمبارزة

ولكنه الآن بدأ يأخذ هذا الأمر بجدية: ربما سيحتاج لمبارزة وحش «سلايثرن» فى حجرة الأسرار.

كان السيد «لوك هارت» هو الذى سيقوم بتدريبهم على المبارزة وقال السيد «لوك هارت» دعونى أقدم لكم زميلى ومساعدى السيد - «سنيب» لا أريديكم أن تقلقوا .. ياأعزائى..

والآن، سيقوم «لوك هارت» بمبارزة «سنيب» كان كل منهما يحرك عصاه فى الهواء وكأنها سيف.. وبدأ فى المبارزة.

ثم التفت السيد «لوك هارت» لتلامذته وقال: الآن جاء دوركم!

تحرك السيد «لوك» فى اتجاه التلاميذ سوف يبارز «تيفل» «جاستن» وتحرك «هارى» فى اتجاه «هيرميون» ولكن سبقه سنيب وقال: «عليك يا «هالفوى» أن تبارز «هارى بوتر» ترى ماذا سيحدث بينكما!

صاح لوك: على كل مبارز أن





يحمل عصاه فى يده.

سأعطيكم اشارة البدء على كل مبارز أن يقف أمام زميله وينحنى له: لانريد أية حوادث.. واحد.. اثنان.. ثلاثة!!

بدأ «هالفوى» فى المبارزة قبل الموعد المحدد له أصاب «هارى» اصابة شديدة ... لم يرد «هارى» أن يضع الوقت وجه عصاه فى وجهه وهو يسخر منه وقع «هالفوى» على الأرض.. ثم وقف وأصاب «هارى» فى ركبته صاح «لوك هارت»: قف .. قف..

ولكن ماذا حدث فى المبارزة التى جرت بين «تيفل» و«جاستن»؟

كان يقعان على الأرض..

قال «لوك»: اعتقد أنه من الأفضل أن أعلمكم كيف يمكنكم أن تكفوا عن ممارسة السحر الشرير من سيتقدم للمبارزة الآن؟

قال «سنيب» وهو يضحك ضحكة ذات مغزى:

ماذا عن «هالفوى» و«بوتر» ليبدأ المبارزة!

قال «لوك»: إنها فكرة عظيمة.
الآن.. يا «هارى».. عندما يشير هالفوى بعصاه سترفع عصاك. وتسقطها.. اقترب سنيب من هالفوى وهمس له ببعض الكلمات!



شعر «هارى» بالخوف.. رفع «هالفوى» عصاه فى الهواء وقال: سيربنسورتيا!

انفجرت عصاه وتحولت إلى أفعى. وقعت الأفعى بين «هارى» و«هالفوى» ورفعت رأسها. قال «سنيب»:

لاتتحرك يا«بوتر».. سأتعامل معها!

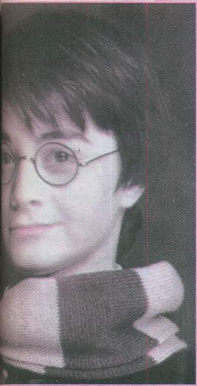
ولكن «هارى» تحرك تجاه الأفعى التى تحركت لتؤذى أحد زملائه.. قال «هارى» للأفعى: اتركيه!!

توقفت الأفعى، وهى تنظر لـ«هارى».. لن تؤذى الأفعى أحدا هذا مايدركه «هارى» لكنه لايعرف من أين جاءته هذه المعلومة.

ولكن زميل «هارى» الذى قام



بإنقاذه، انصرف من حجرة الدرس غاضبا. أما الأفعى فقد تحولت إلى دخان أسود.



أخذ «رون» صديقه «هارى» خارج القاعة.

بعد ذلك سأله «رون»: لماذا لم تخبرنا من قبل أنك تعرف لغة الحيوان وتقدر على الحديث مع الأفاعى؟

ماذا؟ لم أدرك هذا من قبل؟ لكننى أذكر اننى تحدثت للزواحف من قبل.. لا أدرى كيف؟

قال له «رون»: ظن زميلك أنك كنت تثير الأفعى لتؤذيه.. لكن هل تعرف أن «سلاثيرن» كان ذائع الصيت لأنه كان يتحدث إلى الأفاعى؟

حدث اعتداء على «جاستن» زميل «هارى» وجدوه فوق أرضية الممر يحدق فى الفراغ من الفزع.

تم نقله إلى المستشفى.

قابل «هارى» السيدة «ماكجونجال» اتهمته إنه هو الذى اعتدى على «جاستن» اقسم لها

«هارى» أنه لم يفـعل.. أخـذته «مـاكـجـوجنجـال» إلى حـجـرة «دامـبلدور» مـدير المدرسـة. دخلا الحجرة كانت جميلة. وجد «هارى» طائرا صغيرا.. يشتعل فى الهواء.. ويتحول إلى رماد..

فـتح البـاب ودخل «دامـبلدور» و«ماكجوجنجال» اخبره «هارى» عما حدث للطائر.. قال «دامبلدور» كان فوكس عنقاء.. انظر إليه!

فـجـأة وجـد «هارى» طائرا يولد فى وسط رماد الطائر المحترق.

قال «دامبلدور»: أريد أن أتحدث معك يا «هارى».

ولكن قبل أن أتحدث اليك.. أريد أن أسألك .. هل تريد أن تخـبرنى بأى شىء؟

قال «هارى» بتردد: لا ياسيدى!

انتـهى النصف الأول من العـام الدراسى.. سـيـمـضى «هارى» و«رون» و«هيرميـون» عطلة نصف العام فى المدرسة. وحدث مـا لم





يكن فى الحسبان.. إن «هالفوى» لن يغادر مدرسة «هوجارتس» بل سيمضى العطلة فى المدرسة.

فكرت «هيرمون» وأخبرت «هارى» و«رون» انهما يجب أن يتناولا معها الشراب السحرى فى تلك الليلة.



حملت «هيرميون» فى يدها قطعتين من كعك الشيكولاتة ودست فيهما جرعتى منوم.. سيقدمها «هارى» إلى كريب وجويل» صديقى «هالفوى»:

بعد ذلك، سيتناول «هارى» و«رون» الشراب السحرى وسيتحول شكلهما إلى ملامح «كريب» و«جويل» .. وهكذا يمكنهما أن يسألا «هالفوى» أية اسئلة وذلك لانهما صديقاه.

عندما تغيرت ملامح «هارى» و«رون» و«هيرميون» نطق الثلاثة فى آن واحد.. هذا ما لا يصدقه عقل!

ذهبوا إلى حجرة «هالفوى».. رحب بهم.. وقال:

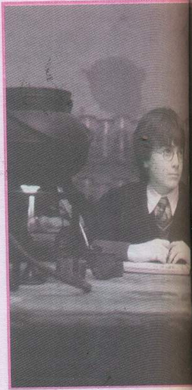
يظن الجميع أن «هارى» هو وريث «سلاثيرن» لم يخبرنى أبى حين فتحت حجرة الأسرار آخر مرة! أظن أن هذا حدث منذ عشر سنوات.. ولكننى واثق أن أحد أبناء السحرة قد توفى عندما فتحت حجرة الأسرار آخر مرة.

سأله «رون» (الذى يتخذ ملامح كريب صديق «هالفوى») :

ولكن هل قبض على من قام بفتح حجرة الأسرار؟

أجل.. وسجن فى سجن أزكابان Azkaban سجن السحرة.

اضطر «هارى» و«رون» و«هيرميون» للانصراف من حجرة «هالفوى» بعد فترة وجيزة.. ربما ينتهى تأثير الشراب السحرى فى أية لحظة ويعودا مرة ثانية إلى ملامحهم الحقيقية.



وجد «رون» و«هارى» كتابا.. بدا لهما فى البداية أنه عديم القيمة.. لكنه كان مذكرات.. مذكرات من؟ لا

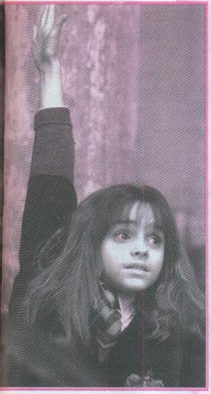
أحد يدرى!

كـان تاريخ كـتـابة المذكـرات مطمـوسـا.. لكن بدا أنه يرجع إلى خمسين عاما.. فى أول صفحة كتب اسم: (تى. إم. ريدل).

قال «رون»: أعرف ذلك «الريدل».. لقد أدى أعمالا جليلة للمدرسة منذ خمسين عاما.. لذلك منح جائزة قيمة!

قـال «هارى»: فـتـحت حـجـرة الأسرار منذ خمسين عاما هذا حسب ما قاله «هالفوى».

وهذه المذكرات كتبت منذ خمسين عاما.



قالت «هيرميون»: نحن نعرف أن الشخص الذى فتح حجرة الأسرار قد سجن.. سنعـرف كل شىء من هذه المذكرات. أين الحجرة؟ كيف تفتح؟

قــال «رون»: فكرة سـديدة يا «هيرميون»: ولكن ألا تعلمين أنه لايوجد شىء مكتوب فى المذكرات!

همست «هيرميـون» قائلة: ربما يكون كل شىء مكتـوبا بالحـبـر السرى!

دخل «هارى» حجرة نومه مبكرا.. أخذ زجاجة الحبر..وكتب فى أول صفحة: اسمى «هارى بوتر» !

وجد «هارى» هذه الكلمات تكتب أمامه:

هالوا (مرحبا) «هارى بوتر» !

اسمى «توم ريدل» كيف حصلت على مذاكرتى؟

قبل أن تختفى هذه الكلمات كتب «هارى» : ألقى بها أحدهم فى طريقى!

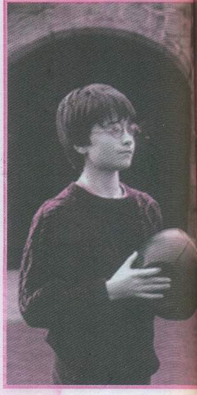
كتب هذه الكلمات ردا على إجابة «هارى» :

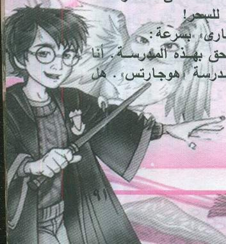
«أعنى أن هذه المذكرات تحتوى على ذكريات لأشياء فظيعة.. أشياء عفا عليها الزمن!

لقد حدثت فى مدرسة «هوجارتس» للسحر!

كتبت «هارى» بسرعة:

اننى ملحق بهذه المدرسة. أنا تلميذ فى مدرسة «هوجارتس». هل



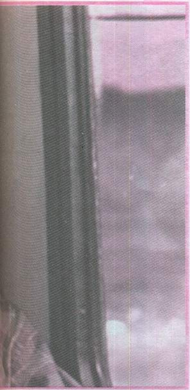


تعرف شيئا عن حجرة الأسرار؟

بدأ قلب «هارى» يدق بسرعة، كتب «ريدل» صاحب المذكرات:

بالطبع . أعرف أشياء كثيرة عن حجرة الأسرار. قيل لنا إنها أسطورة.. لكن هذا كذب.

فتحت حجرة الأسرار واعتدى الوحش على عدد من التلاميذ وقتل واحدا منهم. قمت بالقبض على الشخص الذى فتحها وتم فصله ولكن مدير المدرسة حينئذ السيد «ديبيت» منعنى فى قول الحقيقة، وقيل إن الفتاة قد توفيت أثر حادث وتم تكريمى.. وحذرونى من ذكر الحقيقة. لكننى خفت أن يتكرر هذا ثانية.. فالوحش لايزال على قيد الحياة ولم يتم سجن الشخص الذى يملك القدرة على تحريره.. أستطيع أن أرحل معك فى الزمان، وندخل سويا إلى الليلة التى قمت بالقبض على ذلك الشخص!



ودخل «هارى» إلى صفحة الكتابة كأنه فى دوامة من الألوان والظلال.. وصل حجرة «دامبلدور»

كان هناك ساحر يجلس مكانه.. لم ير «هارى» ذلك الشخص من قبل!

لم ينظر إليه .. كان «هارى» خفيا لايرى.. كأنه شبح.. دخل صبى الحجرة.. وقال:

لقد طلبتنى ياسيد «ديبيت»!

آه.. إنه «ريدل».

قال السيد «ديبيت»:

لن استطيع أن أبقيك فى المدرسة فى الصيف، هل تريد أن تذهب إلى بيت أسرتك لتقضى معهم العطلة؟

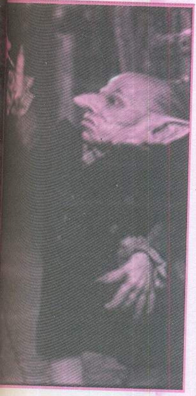
أجاب «ريدل»: لا.. افضل البقاء فى مدرسة «هوجارتس» أعرف انك تخشى علىّ من سلسلة الاعتداءات الأخيرة التى حدثت!

يمكنك أن تذهب الآن!

خرج «هارى» فى أثر «ريدل» كان «ريدل» يفكر فى شىء خطير.. توقف.. يبدو أنه اتخذ قرارا مهما.. وسار إلى الردهة الكبرى وتبعه «هارى»..







نزل «ريدل» الدرج.. ووصل إلى نفق سرى.. كان المكان مظلما.. كان هناك شخص يقترب منهما..

وظهر أمامهما وقال لـ «ريدل»: لن تخرج من هنا.

قفز «ريدل» فى الهواء.. تبعه «هارى» الخفى.

ماذا تفعل هنا؟

قال «ريدل»: ماذا تريد «ياروبس»؟ سيأتى والدا الطفلة القتيلة غدا.. سيرضيهما شيئا واحدا.. أن يشنق قاتل ابنتهما!

وهاجم الشخص «ريدل». ساد المكان ظلام دامس.. وفجأة فتحت أمام «هارى» مذكرات «ريدل» سأله «رون»: ماذا حدث؟

قال «هارى»: هل تعرف من الذى فتح حجرة الأسرار منذ خمسين عاما‹

إنه «هاجرد» يا «رون»!

كان الأصدقاء الثلاثة «هارى» و «رون» و «هيرميون» يعلمون مدى ولع «هاجرد» بتربية المخلوقات المتوحشة فهم يذكرون التنين الذى

كان يملكه.. وإذا كان.. وهو صبى قد سمع عن وجود وحش مختبئ فى مكان ما فى القلعة.. فلابد أنه كان يريد أن يحرر ذلك الوحش.. ولكن كان «هارى» واثقا فى أن «هاجرد» لم يقصد قتل أحد.



فى النهاية قرر الأصدقاء الثلاثة ألا يذكروا شيئا عما نما إلى علمهم مؤخرا، إلا إذا حدثت حادثة جديدة، لكن فجأة اكتشف «هارى» أن شخصا ما دخل حجرته وقام بسرقة مذكرات «ريدل»!

فى صباح اليوم التالى قالت «هيرميون» لـ«هارى»:

اعتقد اننى اكتشفت شيئا مهما.. سأذهب إلى المكتبة؟

جاءت السيدة «ماكجوجنجال» إلى «هارى» و«رون» وطلبت منهما الذهاب إلى المستشفى لماذا؟ انهما لايعرفان!

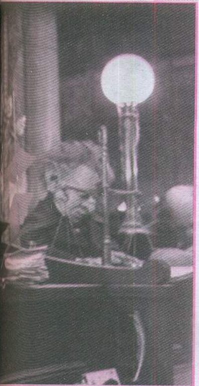
بعد خمس دقائق وجد «هارى» و«رون» الفتاة «هيرميون» ملقاة



على أحد الأسرة فى المستشفى!

قالت السيدة «ماكجوجنجال»: لقد وجدت بالقرب من المكتبة!

ارتدى «هارى» و«رون» العباءة الخفية وذهبا إلى منزل «هاجرد» وفوجئا أن مدير المدرسة قد عاقب «هاجرد» وسجنه فى سجن أزكابان للسحرة.



قرر «هارى» انه يأخذ معه «فانج» كلب الصيد الخاص بـ«هاجرد» وذهب «رون» إلى الغابة المحرمة.. كانا يتبعان العناكب. لم تكن عناكب عادية، لكنها مخلوقات ضخمة ذات شعر كثيف.

كان كل من «هارى» و«رون» و«فانج» فى حوزة العناكب.. تلك المخلوقات الشرسة.

هتفت العناكب: «أراجوج».. يا لها من كلمة غريبة!

هنا ظهر مخلوق فى حجم فيل صغير.. ولكنه كان أعمى..

سألهم: ماذا تريدون؟

قالوا: معنا غرباء!

صاح «أراجوج» : اقتلوهم.
لكن «هارى» بادر وقال: نحن أصدقاء «هاجرد» انه فى ورطة!
سألهم العنكبوت «أراجوج» : ولماذا أرسلكم؟ منذ سنوات عديدة.. أجبر «هاجرد» على ترك المدرسة. كانوا يظنون اننى الوحش الذى يسكن حجرة الأسرار وأن «هاجرد» قام بفتحها ليطلق سراحى!
سأله «هارى» : وهل جئت من حجرة الأسرار؟
أجاب «أراجوج» : لم أولد فى القلعة! موطنى بلد بعيد. أخذنى «هاجرد» من أحد الرحالة قبل ان اولد واعتنى بى.. انه صديق طيب.. وعندما اتهمت بقتل الفتاة قام بحمايتى. وعشت هنا في الغابة حيث يزورنى «هاجرد» من آن لآخر ولقد أحضر لى زوجة وها هى «عائلتى» قد تكاثرت!
واستطرد «أراجوج» قائلا:
هناك مخلوق يسكن القلعة.
نحن العناكب نخاف منه..





عاد «هارى» و«رون» من الغابة واستأذنا مدير المدرسة.. أن يزورا «هيرميون» فى المستشفى وعندما وقفا أمامها.. وجدا شيئا عجيبا لم يلحظاه من قبل.

كانت يدها اليمنى مطبقة على ورقة..

ورقة من كتاب قديم فى المكتبة: من ضمن أفظع الوحوش التى تسكن المنطقة لا يوجد أخطر من بيزيليك. المعروف بملك الأفاعى.

إنه عملاق. ويعيش مئات الأعوام.

أسلوبه فى القتل غريب.. إنه ينظر لضحيته نظرة قاتلة ومن ينظر إلى عينيه يموت فى الحال.

إنه العدو الأول للعناكب وهو يهرب من؟ صياح؟ لأنه مميت بالنسبة له.

قال «هارى» لـ«رون»: إذن الوحش هو البيزليك الأفعى العملاقة! كنت اسمع صوته ولم يسمعه سواى لأنى أفهم لغة الأفاعى، إن وريث (حفيد) سلايثرن يعرف لغة الأفاعى أيضا.

عـــاد «هارى» و«رون» إلى المدرسة وهناك سمعا السيدة «ماكجوجنجال» تقول: لقد أخذ الوحش أحد التلاميذ إلى حجرة الأسرار. لقد ترك لحفيد سلايثرن رسالة: سيبقى هيكلها العظمى فى الحجرة إلى الأبد!

إنها جينى ويسلى شقيقة «رون».

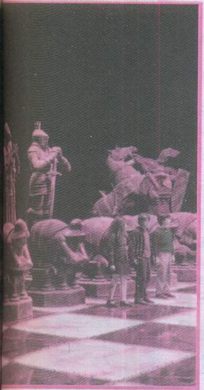
ذهب «هارى» و«رون» لمدرسهما «لوك هارت» إنهما يعلمان علم اليقين بأنه يعرف مكان حجرة الأسرار.. لكنه لايريد أن يفصح عنها.

وبعد مراوغة منه تركاه وذهبا إلى دورة المياه الخاصة بالفتيات وهناك كان شبح «ميرتل» الحزينة التى ماتت.. بل قتلت منذ عشرات السنين.. راح «هارى» يسألها عن الطريقة التى ماتت بها.

قالت «ميرتل»: إنه شىء فظيع.. حدث كل هذا هنا.

اتذكر كل شىء جيدا. كنت مختبئة هنا لأن أحد زملائى كان





يسخر من نظارتى. كان الباب موصدا علىّ وكنت أبكى. سمعت صوت خطوات.. كان شخص يقول كلمات لا أفهمها.

كان صبيا.. فتحت الباب لأطلب منه أن يخرج ويذهب إلى دورة المياه الخاصة بالصبيان ثم.. قتلت لا أذكر شيئا سوى أننى رأيت عينين صفراوين وهكذا قتلت.. رأيت هاتين العينين فى الحوض أن الصنبور لم يستعمل من قبل.

تذكر «هارى» لغة الأفاعى وقال: لنفتح الصنبور.. تحركت .. انفتحت وظهرت ماسورة واسعة.. قال «هارى» : سأهبط إلى أسفل.

هذا هو مدخل الحجرة. كان شغل «هارى» الشاغل هو أن تكون «جينى» شقيقة «رون» لاتزال على قيد الحياة. قال له «رون» : سأذهب معك!

فجأة، دخل السيد «لوك هارت» دورة المياه وأمره «هارى» : أن يهبط هو أولا.. ونزل وتبعه «هارى» ثم «رون» قال «هارى» : اذا ظهر

امامنا اى مخلوق علينا ان نغلق آعيننا .. كان «هارى» يمسك عصاه السحرية. رأى أفعى عملاقة. فاجأ «لوك هارت» «رون» بصفعة على وجهه وهو يقول: هنا انتهى بكما المطاف!

انفجرت عصا «رون» وسرعان ما وقع «لوك هارت» على الأرض! دخل «هارى» فى نفق مظلم وترك صديقه وراءه حتى يتمكن من السيطرة على «لوك هارت» بينما ظلت «جينى» فى حجرة الأسرار.



لم يعرف «هارى» إلى أين سينتهى به النفق. وصل إلى نهايته. رأى شكلا لاثنين من الأفاعى محفورا على الحائط..

قال «هارى» (بلغة الأفاعى): أيها الحائط انشق!

انشق الحائط.. وجد نفسه يقف فى حجرة مضاءة.. رأى «جينى» أمامه.

قال: «جينى» .. هيا.. استيقظى.

لكنه سمع صوتا يقول له: إنها





لن تستيقظ.

نظر «هارى» وراءه ليجد «توم ريدل».. قال له: إنها على قيد الحياة ولكن!

سأله «هارى»: هل أنت شبح «ريدل»؟

أجابه «ريدل»: إنا مجرد ذكرى مدونة فى مذكرات دونت منذ خمسين عاما.

قال له «هارى»: ساعدنى ياتوم.. هنا يوجد وحش كاسر!

– لن يأتى الوحش حتى أنادى عليه.. لقد كتبت «جينى» كل أسرارها ومخاوفها فى مذكراتى.. كانت «جينى» تحكى كل شىء.. عرفت أدق أسرارها.. وقامت بفتح حجرة الأسرار.. كتبت تقول: «عزيزى توم توجد ريش للبجع» فوق ثوبى.. لا أذكر ماذا فعلت فى يوم القديسين.. وقع حادث .. أظن انهم يشكون فىَّ! «توم».. اليوم وقع حادث يكاد أن يصيبنى بالجنون!

اعتقد أننى أؤذى الآخرين! ذات يوم عثرت على مذكراتى يا «هارى»

حاولت أن أكسب ثقتك.. لذلك ابلغتك بالعديد من الأكاذيب عن «هاجرد».. الآن.. لا أريد أن أقتل أحدا.. هدفى الوحيد هو أنت يا «هارى» لأنك قمت بفتح ملف مذكراتى..أريد أن اسألك يا «هارى».. كيف استطعت أن تهزم أعظم السحرة الأشرار. كيف أبطلت قواه؟ إن «فلاديمور» بالنسبة لى هو الماضى والحاضر والمستقبل معا أنا اللورد «فلاديمور».

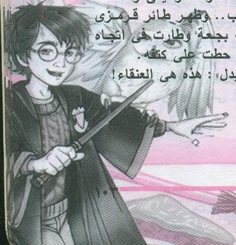
كنت تظن أننى مت.. أننى أعظم ساحر فى العالم»

قال له«هارى»: لا .. هذا غير صحيح .. بل «دامبلدور» هو أقوى وأعظم ساحر فى الدنيا!

غضب «ريدل» لما قاله «هارى» وفجأة سمعا صوت موسيقى واشتعلت ألسنة اللهب.. وظهر طائر قرمزى اللون كأنه بجعة وطارت فى اتجاه «هارى» ثم حطت على كتفه.

قال «ريدل»: هذه هى العنقاء!





ثم ضحك «ريدل» بصوت مرتفع وقال: هكذا يرسل «دامبلدور» من يدافع عنه!

لقد تقابلنا مرتين.. مرة منذ عشر سنوات والآن!

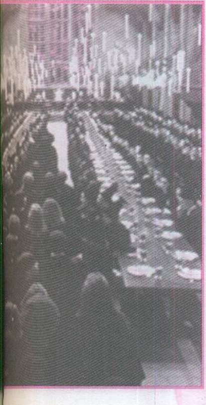
قال له «هارى»: لقد ماتت أمى لتنقذ حياتى.. أنت الآن مجرد حطام..

حسنا.. ألا تلاحظ أن بيننا صفات مشتركة فأنا مثلك يتيم.. قام على تربيتى أناس عاديون.. ونتحدث لغة الأفاعى وحظك أنقذك منى.

والآن سألقنك درسا لن تنساه.. تعال تحدى قوة وريث «سلايثرن». لورد «فلاديمور» و«هارى بوتر» الشهير!

وصاحت الأفعى العملاق: اقتله.

راحت تقترب من «هارى» إنها البيزليك.. شىء ما أصاب «هارى» فتح «هارى» عينيه.. خشى أن تحدق «البيزليك» فى عينيه، لكن العنقاء كانت تحلق فوق رأسها.. صاح فيها «ريدل» اقتلى الصبى.



اتركى الطائر.. الآن لقد قتلت «ياهارى»..

شعر «هارى» بدوار.. قال «ريدل»: إنها نهايتك.. وحيد فى حجرة الأسرار بلا أصدقاء.. استطاع «فلاديمور» أخيرا أن ينتصر عليك.

لكن العنقاء أذرفت دمعا فوق جراح «هارى».. وفجأة سقط شىء فوق قدمى «هارى».. إنها المذكرات..

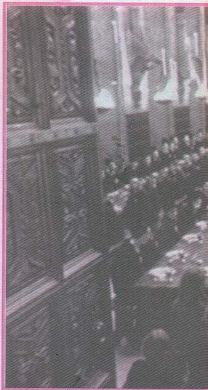
ودون أن يفكر «هارى» كثيرا.. أمسك بالبيزليك.. الأفعى العملاقة ووضعها فى قلب كتاب المذكرات.. ودوت صرخة مروعة..

وبدأ الحبر يتناثر فى كل مكان.. وتحركت «جينى» هرع «هارى» إليها قالت: «هارى» آه أنا فعلت كل هذا.. لكننى لم أقصد.. «ريدل» دفعنى لهذا.. أين هو؟

رد «هارى»: لقد انتهى.. رحل «ريدل» هو والأفعى العملاقة.

هيا بنا نخرج من هنا!

كانت العنقاء تنتظرهما.. وخرجا



عبر النفق.. قابلا «رون» الذى فرح لرؤية شقيقته بخير.. سأله «رون» عما حدث.

لكن «هارى» لم يرغب أن يخبره أن «جينى» كانت السبب فى كل هذا.

وهكذا عاد «هارى بوتر» إلى المدرسة.

تساءل السيد «دامبلدور» مدير المدرسة.

«ترى كيف استطاع «ريدل» أن يسخر «جينى» ؟

أجابه «هارى» : كل شىء تم عن طريق «هالفوى». هو الذى أعطاها المذكرات! لقد أخبرنى «ريدل» اننى اشبهه فى عدة أشياء.. لذلك جعل القبعة تهمس لى أن أكون مع فريق «سلايثرون» لكننى رفضت!

قال «دامبلدور» لقد استطاع «فلاديمور» أن يمارس شروره من خلال «هالفوى» والجنى دوبى.. الآن.. انصرفا من هنا!

انصرف «هالفوى» ومعه «دوبى».. لكن «هارى» فكر أن يأخذ



المذكرات، ثم وضع بها جورب «متسخ» وأعطى المذكرات لـ«هالفوى» الذى فتحها وألقى بالجورب بعيدا عنه.

وما أن أمسك «دوبى» بالجورب حتى تحرر من قيده، وصار حرا، وقال لـ«هارى بوتر»:

- كم أنا مدين لك.. بحريتى!

وجاء فصل الصيف.. ركب «هارى» و«رون» و«هيرمون»، و«فريد» و«جورج» و«جينى» قطار «هوجارتس» السريع.. كان على «هارى» أن يعود إلى منزل الخالة «بيتونيا» قالت له «هيرميون»:

اعتقد أن عائلتك ستشعر بالفخر عندما تصلها أخبار أفعالك العظيمة يا «هارى»!

قال «هارى»: فخر؟ لا اعتقد ذلك..

وهكذا عاد الجميع إلى عالمهم القديم فى انتظار نهاية العطلة الصيفية ليعود إلى مدرسة هوجارتس للسحر.



هاري بوتر.. في مصر

سيناريو
سنية عامر
رسوم
حسن سعيد





كم أود رؤية معابد فيلة والكرنك!
برنامج الرحلة طويل، وسنستمتع برؤية كل الآثار!
هذا الهرم الأكبر الذى بناه الملك "خوفو"! إنه ساحر!
انه أضخم مقبرة فى التاريخ، وبُنى منذ خمسة آلاف سنة!
وفجأة سمعوا صوتاً عالياً ...


أشباح!
أشباح!
النجدة!
أنقذونا!
إنها الأطباق
الطائرة!
لا.. لا.. إنها
لعنة الفراعنة!
وساد المكان فزع..
وتبادل زوّار مصر
نظرات متعارف
عليها فيما بينهم!
إنه غزو
فضائي!
يجب أن
نفعل شيئاً!


سأتحول إلى ساحرة شريرة عن طريق الجينات المزروعة فى جسدى ، لكننى مازلت صديقتكم !
وارتدى "بوتر" والمقشة ملابس غزاة الفضاء...
سأرتدى مثل غزاة الفضاء للتمويه !
وأنا أيضاً.. لكن أنظرا...
وفجأة ظهرت الروبوتات...
رغم أن عددهم كبير إلا أنه لا يُشكل خطورة ، فهم غير مسلحين !
وبدأ الاشتباك...


إتبعونى يا أصدقائى ! سأدلكم
على طريق الخروج من هنا..
إتبعونى !
إبتعد عن طريقى !
طراخ
وتخيل الأصدقاء مراكب الشمس وكأنها
مركبة فضائية ...
هيا يا رفاق ! هذه
هى المركبة التى سنطارد
بها الغزاة !


قمت بتخريب الأجهزة المسموعة!
علينا دخول هذه المركبة الغريبة!
البوابة مفتوحة، وكل شئ على ما يرام!
لنستعد للإنطلاق!
المحرك يعمل الآن! نحن ننطلق!
وانطلق الأصدقاء في مركبة الشمس نحو الفضاء، حيث الغزاة...
هناك ثلاث مركبات قادمة نحونا!
إنهم الغزاة! إستعدوا!



رقم الايداع: ٢٠٠٢/٢٨٧١
الرقم الدولي: 977-07-0945-x



«هارى بوتر» وصديقه «رون»

هارى بوتر

قرأ هذه الرواية أكثر من ٩٠ مليون قارىء.
وشاهد الفيلم المأخوذ عنها أكثر من ٣٠٠ مليون متفرج.
وترجمت إلى ٤٠ لغة فى كل أنحاء العالم.
وصار الصبى «هارى بوتر» هو أشهر بطل مغامرات فى العالم
وتفخر «كتب الهلال للأولاد والبنات» أن تقدم «هارى بوتر»
بصورته المبسطة لأول مرة فى كتاب باللغة العربية.
هارى بوتر، تخيلته كاتبة بريطانية شابة، حققت ملايين
الجنيهات، تسمى «ف. ك. رولنج»، استطاعت أن تدهش
العالم وهى تتجول مع أبطالها فى عالم «الساحرات» العجيب.
إنه كتاب لكل أفراد الأسرة.



المؤلفة: جوان رولنج

الثمن ٥ جنيهات


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس